



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3862

التاريخ : الجمعة 2016/3/4

الفبر الرئيسي



"القدس العربي": السلطة الفلسطينية
تبلغ "إسرائيل" بتحديد العلاقات الأمنية
والاقتصادية

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: نرفض أي تدخل أجنبي في الشؤون الداخلية الفلسطينية
حماس: المرحلة المقبلة من انتفاضة القدس تحمل الرعب للمستوطنين
"إسرائيل": رؤساء أحزاب المعارضة وضعوا خططا للتغلب على حكم نتنياهو
مصدر إسرائيلي لـ "جيزواليم بوست": حماس تعد لشن هجمات بأسراب من القوارب
حصاد 146 يوماً من الانتفاضة: 184 شهيداً بينهم 40 طفلاً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	عباس: نرفض أيّ تدخل أجنبي في الشؤون الداخلية الفلسطينية
6	"رأي اليوم": الدول المانحة تطلب كشوفات "جميع الرواتب" في السلطة الفلسطينية
7	"الحياة": السلطة تواجه أزمة في تطبيق قراراتها الخاصة بوقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل"
8	منظمة التحرير تتهم "مجلس باريس" بدعم الاستيطان
8	وزير التربية: نرفض الاعتداء أو المساس بأيّ مُعلّم
9	"التشريعي" يقر قانون الفصل في المنازعات الإدارية بالقراءة الثانية
10	"الأوقاف" في غزة تعلن عن انطلاق فعاليات مؤتمرها العلمي الدولي
11	الآغا يطالب الأونروا بالتشاور مع الدول المضيفة للاجئين حول تغيير الخدمات
12	مفتي القدس يحيي جهود الأردن في مواجهة الإرهاب

المقاومة:

12	حماس: المرحلة المقبلة من انتفاضة القدس تحمل الرعب للمستوطنين
13	حماس: الفصائل الرافضة لفكرة الميناء انتقاداتها نابعة من تبعيتها لأجندات خارجية وإقليمية
13	العوض: فكرة الميناء مُقترح إسرائيلي يفضي لعزل غزة عن مجمل المشروع الوطني الفلسطيني
14	مصدر إسرائيلي لـ "جيروزاليم بوست": حماس تعد لشنّ هجمات بأسراب من القوارب
15	"القسام" تزف شهيداً من رجال الأنفاق في خان يونس
15	الشبابك يدعي اعتقال شاب من غزة خطط لهجمات ضد إسرائيليين في أوكرانيا
16	استشهاد فلسطينية برصاص الاحتلال قرب بيت لحم بزعم محاولة دهس جندي
16	عائلة النايف تنسحب من لجنة التحقيق

الكيان الإسرائيلي:

17	"إسرائيل": رؤساء أحزاب المعارضة وضعوا خططا للتغلب على حكم نتنياهو
17	السفير الإسرائيلي بالقاهرة يدافع عن توفيق عكاشة
18	السفير الإسرائيلي بواشنطن: "ندعم نضال الأكراد من أجل الاستقلال"
18	السفير الإسرائيلي الأسبق لدى الولايات المتحدة يحذر من نزوح سكان غزة لداخل "إسرائيل"
19	مشروع قانون يفرض عقوبة السجن لمدة خمس سنوات للتحريض ضد التطوع بالجيش الإسرائيلي
20	اللجنة الوزارية لشؤون التشريع تناقش قانون منع رفع الأذان في مساجد الداخل الفلسطيني
20	"يديعوت أحرونوت": "إسرائيل" قلقة من تدخل سعودي محتمل بسورية
22	الشرطة العسكرية: 12 جريمة اغتصاب و92 حالة تحرش في الجيش الإسرائيلي خلال 2015
22	"إسرائيل" تضع عراقيل عديدة أمام مدّ قطاع غزة بالغاز
23	القناة العاشرة: إخلاء سجن "المسكوبية" بالقدس إثر حريق بداخله
23	"معاريف": تحقيق للجيش الإسرائيلي يُقر بفرار جنوده خشية الطعن

	<u>الأرض، الشعب:</u>
24	30. استطلاع للرأي: معظم الفلسطينيين يؤيدون مطالب المعلمين
24	31. الاحتلال يهدم 15 مبنى ومحطة محروقات في الضفة المحتلة
25	32. الشرطة الإسرائيلية تعتقل فلسطينيين تزعم أنهما خططا لعمليات بإيحاء من "داعش"
25	33. هيئة شؤون الأسرى: التنكيل بـ 62 طفلاً أسيراً في معتقل عوفر
25	34. "بتسيلم": ازدياد عدد الأسرى وانخفاض متوسط أعمارهم
26	35. اعتداءات وإجراءات احتلالية مشددة جنوب نابلس
27	36. الاحتلال يعتقل 16 مواطناً بينهم طفلة في الضفة
27	37. تقرير: استشهاد 41 طفلاً منذ بداية انتفاضة القدس
28	38. المطران عطا الله حنا في الأقصى: "لن تقوم لنا قائمة في القدس إلا بوحدتنا"
28	39. رسالة احتجاجية فلسطينية موحدة ضد الأونروا
29	40. الخليل.. مسلحون يطلقون النار على منزل أحد منسقي إضراب المعلمين
29	41. السلطات الإسرائيلية هدمت 183 منشأة فلسطينية خلال فبراير
30	42. حصاد 146 يوماً من الانتفاضة: 184 شهيداً بينهم 40 طفلاً
31	43. الكشف عن حفريات إسرائيلية أسفل المسجد الإبراهيمي بالخليل
	<u>اقتصاد:</u>
31	44. الإجراءات الإسرائيلية تسببت بإغلاق 35% من محالّ القدس القديمة
	<u>مصر:</u>
32	45. تل أبيب: الدفاء في العلاقات المصرية الإسرائيلية وصل لذروته
	<u>عربي، إسلامي:</u>
33	46. مجلس وزراء الصحة العرب يدعو لدعم أوضاع اللاجئين السوريين والفلسطينيين
34	47. اجتماع عربي بالقاهرة للمطالبة بحماية دولية للفلسطينيين
	<u>دولي:</u>
34	48. قلق أمريكي من مقترح "إسرائيلي" لإبعاد فلسطينيين إلى غزة
	<u>مختارات:</u>
34	49. إقالة عكاشة سببها "مُجمل أعماله" وليس لقاء السفير الإسرائيلي
	<u>حوارات ومقالات:</u>
37	50. "داعش اليهودي".. وشواهد الصعود... د. أسعد عبد الرحمن

38	51. عودة إسرائيلية إلى الخط الأحادية... ماجد عزام
41	52. كاميرون يصدق في نقد إسرائيل... كلوفيس مقصود
42	53. مصر السيسي شأناً إسرائيلياً... عبد اللطيف السعدون
44	54. إعادة احتلال الضفة الغربية بعد انهيار السلطة الفلسطينية... تسفي برئيل
46	<u>صورة:</u>

١. "القدس العربي": السلطة الفلسطينية تبلغ "إسرائيل" بتحديد العلاقات الأمنية والاقتصادية

غزة . أشرف الهور: كخطوة أولى أبلغت السلطة الفلسطينية الجانب الإسرائيلي رسمياً أنها ستكون في حل من الاتفاقيات الموقعة بما فيها «الاتفاق الأمني» تماشياً مع قرار المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي اتخذ قبل عام، إذا لم تلتزم إسرائيل بهذه الاتفاقيات، وهو على الأرجح موضوع البحث الذي سيتناوله نائب الرئيس الأمريكي، الذي يزور المنطقة الأسبوع المقبل، بهدف تهدئة الأوضاع، في ظل اتخاذ الجانب الفلسطيني قراراً غير معن برفض أي وساطة أمريكية جديدة لإجراء «مفاوضات ثنائية» كما جرت العادة بالماضي.

وجرى إبلاغ إسرائيل بالقرار رسمياً خلال لقاء عقد قبل عدة أيام بين وفد فلسطيني رفيع مكون من رئيس هيئة الشؤون المدنية حسين الشيخ، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، ورئيس جهاز الأمن الوقائي اللواء زياد هب الريح، ووفد إسرائيلي برئاسة الجنرال يوآف مردخاي منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية، الذي قام بدوره بنقلها إلى حكومة بلاده.

وأبلغ حسين الشيخ أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بنتائج اللقاء، خلال الاجتماع الذي عقده اللجنة قبل يومين في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، برئاسة الرئيس محمود عباس. وقالت مصادر مطلعة على الملف لـ «القدس العربي» إن خطوة الإبلاغ تعد مرحلة أولى، وأن قرار وقف التعامل من قبل الجانب الفلسطيني بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل لم يطبق بعد.

وأشارت المصادر إلى أن الجانب الفلسطيني لا يزال ينتظر الرد الرسمي من حكومة إسرائيل. وقال الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في تصريحات لـ «القدس العربي»، إن إبلاغ الجانب الإسرائيلي هو الخطوة الأولى ضمن عدة آليات قادمة سيتخذها الجانب الفلسطيني، من أجل تطبيق قرار المجلس المركزي لمنظمة التحرير في آذار من العام الماضي.

وأكد أبو يوسف أن قرار تحديد العلاقة مع إسرائيل بات «نافذ المفعول»، مشير إلى أن الأمور في هذا الملف تتجه حسب التخطيط الموضوع لها. وأضاف «هناك آليات وخطوات تسير بالتدرج ستتبع ذلك وصولاً لإنهاء كل الاتفاقيات الأمنية والسياسية والاقتصادية». ويؤكد أبو يوسف أن القيادة الفلسطينية لا تخشى أي عواقب إسرائيلية، واستبعد أن تؤدي أي خطوات إسرائيلية إلى «حل السلطة»، مشيراً إلى أن الخطوات الفلسطينية تلاقى دعماً عربياً. وقال إن الجانب الفلسطيني ينادي في هذا الوقت بعقد مؤتمر دولي للسلام، وأنه لا يفكر بالعودة لإجراء أي «مفاوضات ثنائية» مع الجانب الإسرائيلي برعاية أمريكية، خاصة وأن هذه الرعاية أثبتت فشلها، حسب ما قال، من خلال التحيز الكامل للاحتلال. واستمعت اللجنة التنفيذية من الرئيس عباس إلى عرض حول آخر التطورات السياسية وبما يشمل زيارته لليابان، وكوريا الجنوبية، وتايلاند، ولقائه مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، مثنياً هذه الجهود الجبارة الهادفة إلى تعزيز مكانة دولة فلسطين وبعاصمتها القدس.

القدس العربي، لندن، 2016/3/4

٢. عباس: نرفض أي تدخل أجنبي في الشؤون الداخلية الفلسطينية

رام الله - فادي أبو سعدى: اختتم المجلس الثوري لحركة فتح اجتماعاته التي استمرت على مدار يومين في مقر الرئاسة في مدينة رام الله في الضفة الغربية في دورته السادسة عشرة. وكان الرئيس محمود عباس قد أكد في كلمة افتتاحية على الموقف الفلسطيني المرحب بالمبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام تنبثق عنه آلية دولية لحل القضية الفلسطينية على غرار الآليات التي وضعت لحل أزمات المنطقة.

واعتبر وجود ضرورة لعقد المؤتمر الدولي للسلام لإخراج العملية السياسية من مأزقها الحالي، معلناً وجود اتصالات مع الأطراف الدولية كافة لحشد الدعم لعقدته بالتعاون مع الجانب الفرنسي صاحب المبادرة. وأكد السعي للذهاب إلى مجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار لوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية كافة باعتباره غير شرعي والمجتمع الدولي بأكمله بما فيه الولايات المتحدة أكدوا على عدم شرعيته ومخالفته للقانون الدولي.

وتطرق الرئيس عباس إلى الهبة الشعبية السلمية، مؤكداً أنها جاءت كرد فعل على تصرفات الاحتلال وتجاهله لكل الاتفاقيات الموقعة وعدم التزامه بتنفيذها واستمراره في انتهاك المقدسات الإسلامية والمسيحية وسياسة الاعتقالات والهدم والقتل والتهمير والإغلاق والحصار. وقال إن الجانب الفلسطيني لن يبقى ملتزماً بتنفيذ هذه الاتفاقيات ما دام الجانب الإسرائيلي غير ملتزم بها.

ونحن بانتظار رد الحكومة الإسرائيلية على المطالب الفلسطينية وبناء على هذا الرد سنحدد خطواتنا اللاحقة.

وأعلن رفض القيادة الفلسطينية لكل المشاريع المشبوهة التي تهدف لتصفية القضية الفلسطينية تحت مسميات وشعارات خداعة ورفضها المطلق لفكرة يهودية الدولة التي تطالب بها الحكومة الإسرائيلية. وأكد رفض القيادة الفلسطينية تدخل أي طرف في الشؤون الداخلية الفلسطينية. وشدد على «أننا لن نسمح لأحد بالتدخل في الشأن الفلسطيني كما نرفض أن نتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية». وفيما يتعلق باستشهاد المناضل عمر الناييف أكد الرئيس «أن هناك لجنة تحقيق فلسطينية تضم الجهات ذات العلاقة بالإضافة إلى شقيق الشهيد، باشرت عملها ونحن بانتظار نتائج التحقيق والتي سنعلنها إلى الشعب الفلسطيني».

ولم ينس التطرق لإضراب المعلمين الحكوميين مشيداً بدور المعلم الفلسطيني في بناء مستقبل الأجيال الفلسطينية ودوره الطبيعي في مسيرة الثورة الفلسطينية. وقال إن الحكومة ستعمل على تنفيذ الاتفاق الذي تم مع اتحاد المعلمين بشكل فوري. ودعا المعلمين إلى العودة إلى مدارسهم وإنقاذ المسيرة التعليمية التي أصبحت في خطر جراء استمرار الإضراب مما يهدد مستقبل أبنائنا ووطننا بشكل عام.

وفيما يتعلق بالمصالحة الوطنية جدد حرص القيادة الفلسطينية على إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية على قاعدة تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم الفصائل الفلسطينية تعمل على التحضير لإجراء الانتخابات العامة، مشيراً إلى أن وفداً من حركة فتح سيذهب خلال الأيام القادمة لاستكمال اتفاق المصالحة.

وعاد عباس للتذكير بأن حركة فتح هي عامود المشروع الوطني الفلسطيني، وأن التحضيرات مستمرة لعقد المؤتمر السابع للحركة الذي سيعمل على استنهاض طاقات وقدرات فتح في هذه المرحلة الصعبة التي نمر بها.

القدس العربي، لندن، 2016/3/4

٣. "رأي اليوم": الدول المانحة تطلب كشوفات "جميع الرواتب" في السلطة الفلسطينية

رام الله: طلبت الدول المانحة في المجتمع الدولي من الحكومة الفلسطينية بصفة رسمية كشوفات أصلية لمستوى جميع الرواتب والدرجات في الكادر الإداري لأجهزة ووزارات السلطة الفلسطينية. وعلمت رأي اليوم أن الطلب الدولي فاجأ رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله لأنه تحرك بعد الحراك المطالب للمعلمين والتقارير عن وجود فروقات رواتب.

وطلبت الدول المانحة والمتبرعة بالعادة للسلطة الفلسطينية من رئيس الوزراء الحمد الله كشوفات بالدرجات والرواتب لكافة الموظفين وقامت رئاسة الوزراء بتحويل الموضوع إلى وزارة المالية، وقامت وزارة المالية بتحويل الموضوع لمكتب الرئيس محمود عباس لترسيم إجابة رسمية على الطلب.. وحصل ذلك على خلفية نشر قسيمة رواتب للمعلم الفلسطيني تختلف عن فاتورة الرواتب التي تقدم للدول المانحة.

رأي اليوم، لندن، 2016/3/3

٤. "الحياة": السلطة تواجه أزمة في تطبيق قراراتها الخاصة بوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل

رام الله - محمد يونس: تواجه السلطة الفلسطينية أزمة كبيرة في تطبيق قراراتها الخاصة بوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل. وقال مسؤولون فلسطينيون لـ «الحياة» إن السلطة ما زالت مترددة في شكل كبير في تطبيق القرارات التي اتخذها في المجلس المركزي لمنظمة التحرير في شباط (فبراير) العام الماضي بسبب العواقب وردود الفعل الإسرائيلية المتوقعة في حال تطبيق هذه القرارات. وأوضح مسؤول كبير في حركة «فتح»: «نحن أمام أزمة مركبة، فإذا طبقنا القرارات، سنعاني، وإذا لم نطبقها، سنعاني أيضاً»، مشيراً إلى ردود فعل الشارع الفلسطيني. وقال مسؤولون إن إسرائيل وجهت رسائل واضحة إلى الجانب الفلسطيني بأن وقف التنسيق الأمني سيؤثر على منظومة العلاقات القائمة بين الجانبين، والتي تعتمد فيها السلطة الفلسطينية بدرجة كبيرة على «التسهيلات» الإسرائيلية، خصوصاً في تنقل كبار المسؤولين في الداخل والخارج، وتنقل أجهزة الشرطة والأمن بين المحافظات وغيره، كما تعتمد السلطة على إسرائيل في المعابر وفي إقرار جوازات السفر وبطاقات الهوية وشهادات الميلاد والوفاة. ويقول مسؤولون في السلطة انهم يعدون لوقف بعض أشكال التنسيق الأمني، مثل تبادل المعلومات، وإبقاء الأشكال الأخرى مثل تنسيق حركة قوات الشرطة والأمن. لكن إسرائيل تهدد بوقف كل أشكال التنسيق في حال أوقفت السلطة تبادل المعلومات، الأمر الذي جعل الأخيرة تتردد طيلة أكثر من عام في تطبيق قراراتها في هذا الشأن. وتبحث مؤسسات «فتح» ومنظمة التحرير المنعقدة هذه الأيام تطبيق تلك القرارات والنتائج والردود المتوقعة وتأثيراتها على أوجه عمل السلطة ومؤسساتها.

وقال مصدر فلسطيني مطلع أن الشيخ أبلغ أعضاء مركزية «فتح» في اجتماعها الأخير، أن الوفد أبلغ الإسرائيلييين بأن القيادة الفلسطينية قررت تحديد العلاقة مع إسرائيل، مضيفاً أن هذا التبليغ تم بموافقة الرئيس عباس، ووفق قرارات المجلس المركزي الذي قرر تحديد العلاقة مع إسرائيل.

الحياة، لندن، 2016/3/4

٥. منظمة التحرير تتهم "مجلس باريس" بدعم الاستيطان

وكالات: اتهم أمين سر اللجنة التنفيذية لـ منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات "مجلس باريس" بدعم الاستيطان الإسرائيلي إثر تنديده مؤخراً بدعوات لمقاطعة أنشطة إسرائيلية في فرنسا. وقال عريقات في رسالة إلى رئيسة بلدية باريس آن هيدالغو إن "إدانة حركة مشروع وسلمية ضد نظام فصل عنصري بسياسات عنصرية يعتبر دعماً للنشاط الاستعماري المتواصل" في إشارة إلى الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، بما فيها القدس المحتلة. كما ندد المسؤول الفلسطيني بما اعتبره قيوداً على الحريات في باريس، وحث "مجلس باريس" على إدانة الاحتلال والاستيطان الإسرائيلي.

وكان "مجلس باريس" -وهو هيئة تنظم شؤون العاصمة وتضم 163 عضواً وترأسه الاشتراكية هيدالغو منذ 2014- قد تبنى منتصف الشهر الماضي قراراً غير ملزم قال فيه إن باريس ورئيس بلديتها يعارضان مقاطعة إسرائيل، وإنهما ملتزمان في الوقت نفسه بتعزيز السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/4

٦. وزير التربية: نرفض الاعتداء أو المساس بأيّ مُعلِّم

رام الله: أعرب وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم اليوم الخميس، عن رفضه واستنكاره الاعتداء أو المساس بأيّ معلم، مؤكداً ضرورة حماية السلم الأهلي، والحفاظ على المسيرة التعليمية، ومواصلة الجهود لرفعة التعليم وتطويره.

وكانت المريية نادية أبو عيشة من مدرسة سعدية الحداد المختلطة في الخليل، قد تعرضت يوم أمس لاعتداء بسكب "ماء النار" عليها، كما أطلق مجهولون فجر اليوم الرصاص على منزل وسيارة المعلم أمين الصوص من بلدة دورا جنوب المحافظة.

وشكر صيدم في تصريح صحفي، كل "الحريصين والغيورين من ممثلي الأطر الرسمية والشعبية والمجتمع المحلي على مبادراتهم ومساعدتهم الحثيثة والجادة، من أجل انتظام العملية التعليمية"، موضحاً "أن هذه المبادرات تبرهن على روح الانتماء الأصيل للمسيرة التربوية".
وحيا كافة المدارس التي فتحت أبوابها أمام الطلبة، والتي بلغت نسبتها اليوم أكثر من 70% من عدد المدارس في المحافظات الشمالية، داعياً "جميع الغيورين والمخلصين إلى بذل كل جهد مستطاع من شأنه انتظام الدوام في جميع المدارس".
وجدد صيدم حرص الوزارة على دعم المعلمين حيثما توفرت الإمكانيات والسبل، مشدداً على "الاهتمام الذي توليه الوزارة في سبيل رفعة المعلمين، والارتقاء بواقعهم، إيماناً بدورهم الوطني والريادي".
الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/3

٧. "التشريعي" يقر قانون الفصل في المنازعات الإدارية بالقراءة الثانية

غزة: أقر المجلس التشريعي الفلسطيني مشروع قانون الفصل في المنازعات الإدارية بالقراءة الثانية خلال الجلسة التي عقدها الأربعاء بمقره في مدينة غزة.
وأوضح رئيس اللجنة القانونية في المجلس النائب محمد فرج الغول، أن القانون يركز على اعتماد نظر المنازعات الإدارية على درجتين (المحكمة الإدارية ومحكمة العدل العليا) بعد أن كانت تُنظر في درجة واحدة.
كما يتضمن القانون إنشاء محكمة إدارية جديدة تتألف من قضاة منتدبين من محاكم الاستئناف بحيث تُستأنف أحكامها أمام محكمة العدل العليا وتكون أحكام هذه الأخيرة نهائية، إضافة إلى استيعاب منازعات العقود الإدارية وطلبات التعويض عن القرارات الإدارية المجحفة ضمن اختصاص المحكمة الإدارية.
وتابع النائب الغول: "من خلال القانون تم وضع إجراءات خاصة بالمنازعات المنظورة أمام المحكمة الإدارية بينما ارتأت اللجنة إحالة الإجراءات المنظورة أمام محكمة العدل العليا على إجراءات محكمة الاستئناف النظامية".
وأوضح أن القانون راعى سرعة الفصل في المنازعات الإدارية من خلال الحد من الآجال ومنح خصوصية لحالة الفصل في طلبات المعارضة في الحبس بإجراءات سريعة وبدون اشتراط توكيل محامي.

ويسمح القانون بالطعن بالطرق غير العادية ومنها اعتراض الغير وإعادة المحاكمة في المنازعات الإدارية الأمر الذي سيتيح حيز أكبر من العدالة من خلال استدراك أية عوارض أو إشكاليات.
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/3/3

٨. "الأوقاف" في غزة تعلن عن انطلاق فعاليات مؤتمرها العلمي الدولي

غزة: أعلنت وزارة الأوقاف والشئون الدينية، عن انطلاق فعاليات المؤتمر العلمي الدولي "أزمة الفهم وعلاقتها بظاهرة التطرف والعنف" والمقرر انعقاده بتاريخ 14-15 فبراير/ شباط 2017، بالتعاون مع كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية بغزة.

وأوضح رئيس المؤتمر د. حسن الصيفي، أن المؤتمر يهدف إلى تشخيص أزمة الفهم وإبراز أسبابها وخطورتها والعمل على نشر ثقافة الوسطية وتصويب الفهم الخطأ للإسلام وبيان خطورة الغلو والتطرف على المجتمعات وطرق معالجتها.

وأضاف أن المؤتمر يهدف إلى وضع ضوابط للخطاب الدعوي المعاصر وإبراز دور الإسلام في نشر ثقافة الحوار والتسامح وتوضيح الأهداف السامية من فريضة الجهاد، ورد الشبهات التي تثار حول الجهاد ومشروعية المقاومة للمحتل".

وحول المحاور التي يتضمنها المؤتمر وعناوينها، بين الصيفي أنه يشتمل على أربعة محاور: المحور الأول بعنوان "أزمة سوء الفهم والأسباب والمظاهر"، والمحور الثاني بعنوان "التطرف والعنف جذوره ومخاطره وآثاره"، أما المحور الثالث فهو بعنوان "الجهاد في الإسلام فهماً وممارسة"، والمحور الرابع بعنوان "المعالجة الفكرية لظاهرة سوء الفهم".

وأكد رئيس المؤتمر أنه سيتم منح أفضل بحث في كل محور من المحاور الأربعة جائزة قدرها \$500 مقدمة من وزارة الأوقاف والشئون الدينية.

من جهته، دعا رئيس اللجنة التحضيرية د. يوسف فرحات، العلماء والمختصين في العالم العربي والإسلامي للمشاركة في مجالات محاور المؤتمر بأبحاثهم ومناقشاتهم، لإثراء المؤتمر بما لديهم من خبرات في مواضيع المؤتمر المختلفة.

وأشار رئيس اللجنة إلى أن آخر موعد لاستقبال ملخصات الأبحاث في 2016/5/30م وآخر موعد للرد عليها في 2016/6/30م، مذكراً بأن آخر موعد لاستلام الأبحاث هو 2016/10/30م.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/3/3

٩. الأغا يطالب الأونروا بالتشاور مع الدول المضيفة للاجئين حول تغيير الخدمات

غزة . أشرف الهور: طالب الدكتور زكريا الأغا، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، بضرورة وجود تشاور مسبق بين إدارة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» والدول العربية المضيفة للاجئين بخصوص التغييرات في نوعية الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين في المخيمات، لتقادي أي إشكاليات في عملية التطبيق. وأبلغ الأغا من خلال نائبة مفوض عام وكالة الغوث ساندرام ميتشل التي التقاها أمس، بتحفظ دائرته واللجان الشعبية واللاجئين على قرار «الأونروا» باستبدال نظام المساعدات العينية «السلة الغذائية» التي توزع على الحالات الاجتماعية التي يصل عددها إلى ما يقارب 36 ألف لاجئ تحت خط الفقر المدقع، إلى نظام «البطاقة الإلكترونية» التي يتم من خلالها شراء المواد الغذائية من مراكز البيع. وأوضح في بيان صدر عقب الاجتماع أن استبدال نظام المساعدات العينية بنظام «البطاقة الإلكترونية»، سينهي وظائف العاملين في برنامج التوزيع العيني وتحويلهم للوظائف في برامج الوكالة الأخرى، وعمليا تكون الوكالة لجأت إلى سياسة وقف التوظيف، مطالبا إدارة الوكالة بالعدول عن هذا القرار.

وشدد الأغا على أنه سيتم التشاور مع الدول العربية المضيفة لاتخاذ موقف موحد تجاه قرارات «الأونروا» في اللجوء إلى تغيير العمل في البرنامج حول إمكانية تطبيق التغييرات من عدمها، وأن لا يكون الانفراد بتطبيقه في بعض الساحات دون الأخرى، مشيرا إلى أن أي تغيير في نوعية الخدمات يجب أن يكون بـ «اتفاق مسبق مع الدول العربية المضيفة لإمكانية تطبيقه، ولضمان عدم بروز مشكلات كما حدث في برنامج مساعدات مخيم نهر البارد».

وبحث الأغا كذلك مع ميتشل كافة الأمور المتعلقة بأوضاع اللاجئين في المخيمات الفلسطينية، والخدمات الاستشفائية للاجئين الفلسطينيين في المخيمات اللبنانية، والأوضاع الصعبة التي يعيشونها.

وأكد ضرورة أن تقدم الخدمات الاستشفائية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، دون تقليصات أو تخفيضات، مشيرا إلى أن كل لاجئ يحتاج إلى العلاج ويجب ألا يحرم منه وأن تتولى الوكالة تغطية كافة مصاريف علاجه كاملة دون أن يتحمل المريض أي أعباء مالية إضافية.

وبين أن الحكم على الصندوق المكمل الذي أعلنت عنه الوكالة لدعم الاستشفاء في لبنان لتلبية احتياجات العلاج المخصصة للاجئين الفلسطينيين، سيتم من خلال قياس مدى قدرته عمليا على تغطية التكاليف العلاجية للاجئين، مطالبا وكالة الغوث العودة بالعمل على برنامج الاستشفاء لعام 2015.

القدس العربي، لندن، 2016/3/4

١٠. مفتي القدس يحيي جهود الأردن في مواجهة الإرهاب

رام الله - بترا: دعا مفتي القدس والديار الفلسطينية سماحة الشيخ محمد حسين خطيب المسجد الأقصى المبارك، الدول العربية والإسلامية للوقوف إلى جانب الأردن في محاربة الفكر الظلامي وقوى البغي المتمثل بعصابة داعش الإرهابية. وقال لـ (بترا) إن الشعب الفلسطيني بكافة أطيافه مسلمين ومسيحيين وسلطة وحكومة يتضامنون مع الأردن في مواجهة التحديات الجسيمة التي تستهدف أمنه واستقراره. وأضاف أن الإسلام المعتدل الذي يمثله الأردن ورسالة عمان هو الإسلام الصحيح لأنه يدعو للتسامح والمحبة والحوار، أما ما يدعون بأنهم مسلمون من عصابة داعش الإرهابية، فهي لا تمت للدين ولا للإسلام بصلة لأن ديننا الحنيف لا يدعو للقتل والتخريب والدمار.

الدستور، عمان، 2016/3/4

١١. حماس: المرحلة المقبلة من انتفاضة القدس تحمل الرعب للمستوطنين

رام الله: رأى الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، حسام بدران، أن تكرار عمليات الاقتحام التي ينفذها "الشباب المقاوم" للمستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية "تؤكد أن المرحلة المقبلة من انتفاضة القدس تحمل الرعب لسكان المستوطنات". وقال بدران في تصريح صحفي، اليوم الخميس، إن عمليات الطعن وإطلاق النار داخل المستوطنات بالضفة الغربية تدل بوضوح "ألا أمان لسكان المستوطنات بعد اليوم". وكانت مدينة نابلس، قد شهدت يوم الأربعاء، عملية طعن نفذها فلسطينيان داخل نقطة عسكرية بالقرب من مستوطنة "هار براخا"، وأصيب خلالها اثنين من جنود الاحتلال بجراح، إلى جانب إطلاق نار على مركبة عسكرية تابعة لشرطة الاحتلال جنوبي المدينة.

وأشاد القيادي في حماس بعمليات الطعن وإطلاق النار قرب مدينة نابلس، مشددًا على أن تلك العمليات الـ "بطولية رسخت حالة الرعب التي يعيشها المستوطنون بكافة مدن الضفة الغربية، رغم تحصنهم داخل مستوطناتهم".

وأوضح المتحدث باسم حماس أن المستوطنات بالضفة الغربية المحتلة "هي الخاصرة الرخوة والمؤلمة للاحتلال"، مرجحًا ابتكار المقاومون "أشكالًا جديدة من العمليات البطولية". وأكد بدران أن الأيام المقبلة "تحمل مزيدًا من المفاجآت لمستوطني الضفة الغربية"، الذين "يعربدون بقوة السلاح، وبحمائية جيش الاحتلال" على الأهالي بالقرى والبلدات الفلسطينية.

قدس برس، 2016/3/3

١٢. حماس: الفصائل الراضية لفكرة الميناء انتقاداتها نابعة من تبعيتها لأجندات خارجية وإقليمية

غزة - أحمد فياض: تنظر حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بارتياح كبير للدور التركي في مسألة الميناء، وترى فيه مخرجًا ضروريًا لرفع الحصار، ويخدم مصلحة الشعب الفلسطيني. ويعبر عن ذلك القيادي في حماس إسماعيل الأشقر بقوله إن الحركة تنظر إلى فكرة إنشاء الميناء من منظور وطني وواقعي نابع من حرصها على التخفيف من معاناة الفلسطينيين. وهاجم الأشقر الفصائل الفلسطينية المعارضة لفكرة الميناء، وقال إن انتقاداتها نابعة من تبعيتها لأجندات خارجية وإقليمية، لأن حركته "ترى في أرض فلسطين التاريخية وطنا قوميا للشعب الفلسطيني ولن تقبل بديلا عنه، وهو ما يجعلها تفرق بين هذا الحق وبين المصلحة الآنية المتمثلة في رفع الحصار المضروب على قطاع غزة منذ عشر سنوات". وشدد الأشقر -في اتصال هاتفي مع الجزيرة نت- على أن القبول بفكرة الميناء جاءت من باب البحث عن مخارج للأزمة التي يعيشها القطاع، معربا عن استهجانه من اتهام حماس بأنها تسعى لترسيخ السيطرة التركية على غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/3

١٣. العوض: فكرة الميناء مقترح إسرائيلي يفضي لعزل غزة عن مجمل المشروع الوطني الفلسطيني

غزة - أحمد فياض: يرى عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني وليد العوض أن فكرة الميناء عائم لقطاع غزة مقترح إسرائيلي يفضي إلى عزل قطاع غزة عن مجمل المشروع الوطني الفلسطيني.

ويعتقد العوض أن هذا المقترح يخضع الميناء للسيطرة الإسرائيلية، ويستبدل الحق في إقامة ميناء سيادي خاضع للسيطرة الفلسطينية وفق الاتفاقات الموقعة سابقا مع السلطة الوطنية الفلسطينية. وتحمل تصريحات العوض الذي تشاركه فيها السلطة بعدا سياسيا آخر يتعلق بعدم قبول التفاوض التركي مع الجانب الإسرائيلي نيابة عن الشعب الفلسطيني، معتبرا ذلك شكلا من أشكال الوصاية، لأن الأمر برأيه يحتاج إلى تفاهم فلسطيني داخلي أولا على قاعدة التمسك بالحقوق الفلسطينية السيادية.

وعند سؤال الجزيرة نت عن الضير الذي يحمله تفاوض تركيا مع إسرائيل بشأن المساعدة في رفع الحصار عن قطاع غزة، قال العوض إن الإشكالية تكمن في أن أنقرة تفاوض من حيث المبدأ عما هو أقل من حقوق الشعب الفلسطيني، فضلا على أنه "لا يحق لها أن تعوض خسارتها في سوريا وغيرها على حساب الورقة الفلسطينية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/3

١٤. مصدر إسرائيلي لـ "جيروزاليم بوست": حماس تعد لشنّ هجمات بأسراب من القوارب

القدس المحتلة - د ب أ: ذكر مصدر رفيع المستوى بسلاح البحرية الإسرائيلية أن حماس تعد لشن هجمات بأسراب من القوارب على غرار النمط الإيراني.

وقال المصدر، الذي لم يتم تسميته، في تصريح لصحيفة "جيروزاليم بوست" الأسبوع الحالي نشر يوم الخميس، أن حماس في غزة تلقت تعليمات عملياتية إيرانية بشأن كيفية إعداد هجمات بأسراب من القوارب وانها تجهز هذه القدرات استعدادا للدخول في معارك مع إسرائيل في المستقبل.

وأضاف المصدر أن سرب زوارق الدوريات السريعة 916 التابع للبحرية الإسرائيلية يتدرب على مثل هذا السيناريو بينما يقوم بدوريات قبالة ساحل غزة حيث تقوم حماس بتمويه وحداتها البحرية بحيث تبدو كأنها قوارب صيد.

وتابع المصدر أن حماس تقوم بتحسين وحدات كوماندوز الغطس وتنشئ قوات بحرية أكثر قدرة مما كانت في السابق وتلقت عقائد قتالية من إيران التي تقوم أيضا ببناء قدراتها البحرية".

وذكر المصدر انه وفقا لتقييمات البحرية، فان من المحتمل أن تستأنف حماس قريبا محاولاتها لتهريب مواد صنع الصواريخ من سيناء المصرية إلى غزة عبر القوارب.

القدس العربي، لندن، 2016/3/4

١٥. "القسام" تزف شهيداً من رجال الأنفاق في خان يونس

خان يونس: أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة "حماس" استشهاد أحد مجاهديها من خان يونس، جنوب قطاع غزة؛ جراء حادثٍ عرضيٍّ أثناء عمله في أنفاق المقاومة. وقالت الكتائب في بيانٍ مساء اليوم، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، إن القسامي المجاهد محمد موسى الأسطل (31 عاماً) من مسجد "حنين" بخانيونس "لقي ربه شهيداً -بإذن الله تعالى- يوم الخميس جراء حادث عرضي أثناء عمله في أحد أنفاق المقاومة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/3

١٦. الشاباك يدّعي اعتقال شاب من غزة خطط لهجمات ضد إسرائيليين في أوكرانيا

رام الله: كشف جهاز "الشاباك" الإسرائيلي، مساء الخميس، عن اعتقال ناشط في حماس يدعى سامي حبيب ويبلغ من العمر (31 عاماً)، من حيّ الشجاعية بغزة، في نهاية شهر كانون ثاني الماضي، بتهمة التخطيط لهجمات ضد إسرائيليين في أوكرانيا.

وبحسب بيان الشاباك، فإن حبيب من سكان غزة، وتم اعتقاله لدى عودته إلى غزة قادماً من أوكرانيا، عند وصوله إلى جسر اللنبي، ومنه إلى معبر بيت حانون "إيرز" للوصول للقطاع. مشيراً إلى أنه تم منحه تصريح دخول بعد أن قدّم وثيقة "مزورة" أنه بحاجة للعودة لغزة بسبب الوضع الصحي لوالدته قبل أن يتم اكتشافه واعتقاله.

ووفقاً لبيان الشاباك، فإن المعتقل وصل أوكرانيا عام 2010، ولدى إقامته طوال تلك السنوات، خطط لسلسلة عمليات منها استغلال "عاهرة أوكرانية" من أجل إغراء ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي في طابا المصرية ونقله إلى قطاع غزة عن طريق سيناء، وأنه في حال رفض الضابط التوجه لطابا يتم اختطافه في أوكرانيا وقتله وإرسال صور عن العملية لمسؤول من حماس بغرض مساومة إسرائيل عليه. وبحسب التفاصيل التي نشرها الشاباك فإن المعتقل خطط لتنفيذ عملية إطلاق نار ضد سياح إسرائيليين في مدينة أوديسا الأوكرانية التي يتوجه إليها عدد كبير من الإسرائيليين لقضاء عطلتهم. وزعم الشاباك أن المعتقل حاول التواصل مع نشطاء يناصرون تنظيم "داعش" من العرب الذين يقطنون في الداخل الفلسطيني، لتنفيذ عمليات تجريبية وهجمات إطلاق نار.

ويدّعي الشاباك أن المعتقل اعترف بالتخطيط لهجمات متنوعة، منها استخدام طائرات صغيرة لتفجيرها باستخدام اتصالات لا سلكية، كما أنه اعترف بتقديم دعم لحركة حماس في عمل الأنفاق قبل خروجه من غزة.

وأشار البيان إلى أنه تم تقديم لائحة اتهام ضد المعتقل، تشمل عدة تهم منها التآمر لارتكاب "جرائم"، والانتماء لمنظمة "إرهابية" واستخدام أساليب برمجيات تجسسية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/3

١٧. استشهاد فلسطينية برصاص الاحتلال قرب بيت لحم بزعم محاولة دهس جندي

بيت لحم: أعدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح الجمعة، 4-3-2016 أماني حسني جواد سباتين (34 سنة) من قرية حوسان غرب بيت لحم، بحجة محاولتها دهس مجموعة من المستوطنين قرب مفرق المجمع الاستيطاني "غوش عتصيون".

وبحسب تقارير الاحتلال فإن الحادث وقع على مفرق "غوش عتصيون"، جنوب بيت لحم وشمال الخليل، وأسفر عن إصابة مستوطن بإصابة وصفت بأنها طفيفة. وقالت الإذاعة العبرية أنه تم إطلاق النار على الشابة الفلسطينية، فاستشهدت على الفور.

فلسطين أون لاين، 2016/3/4

١٨. عائلة النايف تنسحب من لجنة التحقيق

أعلنت عائلة الشهيد عمر النايف انسحابها من اللجنة التي شكلها الرئيس الفلسطيني محمود عباس للتحقيق في ملابسات اغتيال نجلها يوم الجمعة في مقر السفارة الفلسطينية بالعاصمة البلغارية صوفيا.

وطالبت العائلة -في بيان لها- الرئيس محمود عباس بإعادة تشكيل لجنة التحقيق على أسس مهنية متخصصة لمتابعة واستكمال التحقيقات التي تجريها السلطات البلغارية. كما طالبت بإقالة السفير الفلسطيني فوراً واستدعائه للتحقيق مع عدد من أفراد السفارة الذين لهم علاقة مباشرة بالأمر.

وأكدت أنها لن تتسلم جثمان نجلها إلا بعد الوصول إلى نتائج التحقيقات، وأنها تحتفظ بحقها القانوني في ملاحقة المقصرين والضالعين في حادثة الاغتيال من خلال القضاء.

وأوضح المهندس أحمد (شقيق النايف) في لقاء مع الجزيرة بأن انسحاب العائلة يعود إلى أن اللجنة بتكوينها الحالية تعوزها الخبرة المهنية ولا تستطيع أن تسمي الأشياء بمسمياتها، باعتبارها غير مستقلة وغير محايدة، وفق تعبيره.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/3

١٩. "إسرائيل": رؤساء أحزاب المعارضة وضعوا خططا للتغلب على حكم نتنياهو

بلال ضاهر: يحاول رؤساء أحزاب إسرائيلية وشخصيات مرشحة لدخول الحلبة السياسية، مثل رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق غابي أشكنازي، تجميع قواهم والاتحاد في تجمع حزبي واحد جديد من أجل تشكيل قوة سياسية تنافس زعيم الليكود ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وإنهاء حكمه. وأشار محلل الشؤون الحزبية في صحيفة 'هآرتس'، يوسي فيرطر، في مقاله الأسبوعي، ونشر مساء يوم الخميس، إلى أن المناهضين لاستمرار حكم نتياهو هم: رئيس حزب 'كولانو' ووزير المالية موشيه كحلون؛ رئيس حزب 'يسرائيل بيتينو' أفغدور ليرمان؛ رئيس حزب 'يش عتيد' يائير لبيد؛ القيادي في الليكود والذي تنحى عن النشاط السياسي حاليا جدعون ساعر؛ غابي أشكنازي. ووفقا لفيرطر فإن أشكنازي يميل الآن إلى ترشيح نفسه في الانتخابات العامة المقبلة، لكن ليس كمرشح رقم 2 في حزب لبيد، ولا في 'المعسكر الصهيوني'، حتى لو اقترح عليه أن يتأسسه، لأنه يعتقد أن دور حزب العمل التاريخي انتهى. وأضاف فيرطر أنه جرى في الأيام الأخيرة إعداد استطلاعات رأي عميقة، تبين منها: أولا، أن ثلثي الناخبين يريدون رؤية انتهاء حكم نتياهو؛ وثانيا، أن نسبة مرتفعة من الناخبين لا ترى بديلا له. والاستنتاج الذي يضعه المحلل هو أنه طالما أن البند الثاني قائم فإن نتياهو باق. وتابع فيرتر أن رؤساء الأحزاب المناهضين لنتياهو، أو قسما منهم، وضعوا خططا للتغلب على نتياهو، بينها تشكيل حزب وسط - يمين، يستميل أعضاء في الليكود غير متطرفين، بحيث يريدون استمرار حكم اليمين ولكنهم سئموا حكم 'عائلة نتياهو'، مثلما قال ليرمان هذا الأسبوع. وأشار فيرطر إلى أنه طالما أن الموضوع الأمني هو المسيطر في إسرائيل فإن تشكيلة الحكومة المقبلة يجب أن تكون يمينيو أو وسط - يمين، في الوقت الذي يعتبر فيه هذا المحلل حزب العمل بأنه يسار!

عرب 48، 2016/3/3

٢٠. السفير الإسرائيلي بالقاهرة يدافع عن توفيق عكاشة

وكالات: دافع السفير الإسرائيلي بالقاهرة حاييم كورين عن الإعلامي والنائب السابق توفيق عكاشة، وقال إنه التقاه خلال الفترة الأخيرة "ضمن لقاءات ناجحة مع صحفيين آخرين". ونشر السفير مقطع فيديو على صفحة "إسرائيل في مصر" بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، بالتزامن مع جلسة مجلس النواب لإسقاط العضوية عن توفيق عكاشة.

وقال كورين إنه أجرى عدة لقاءات مع صحفيين مصريين في القاهرة، واصفا إياها بالناجحة، مضيفاً أنه التقى أيضاً النائب توفيق عكاشة خلال الفترة الأخيرة.
وأضاف السفير الإسرائيلي بالقاهرة أنه يتقهم أن الاجتماع الأخير مع "عكاشة" أثار جدلاً واسعاً بمصر، مؤكداً أن السفارة ترحب بأي لقاء مع أي شخص في مصر، وأنه يقبل الرأي والرأي الآخر، من أجل توطيد العلاقات بين الشعبين المصري والإسرائيلي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/3

٢١. السفير الإسرائيلي بواشنطن: "تدعم نضال الأكراد من أجل الاستقلال"

قال السفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة، رون درمر، إن إسرائيل تتاصر الشعب الكردي في نضاله من أجل الاستقلال، وفي حربه ضد الدولة الإسلامية. وجاءت هذه التصريحات في حديث مع التلفزيون الكردي، حيث قال درمر "إلى جانب إسرائيل، هنالك شعب آخر يحب الحرية ويناضل من أجل الاستقلال - إنه الشعب الكردي".

وأضاف السفير الإسرائيلي "إننا نشعر أن هنالك علاقات قوية بين اليهود والأكراد وبين إسرائيل وكردستان. نتمنى لهم الخير". وأشاد السفير بالروح القتالية لدى الأكراد في وجه تنظيم الدولة الإسلامية، داعش.

وقال عن داعش: "الإسلام الجهادي، لا يهدد إسرائيل فحسب، إنما يهدد الجميع في الشرق الأوسط، الأقليات، وعلى رأسهم المسيحيين، والأكراد، وحتى المسلمين".

ويخشى سياسيون في إسرائيل أن تؤدي تصريحات السفير عن الشعب الكردي إلى تعكير أجواء المصالحة الإسرائيلية-التركية، خاصة أن تركيا في حالة مواجهة مع الأكراد.

المصدر، إسرائيل، 2016/3/3

السفير الإسرائيلي الأسبق لدى الولايات المتحدة يحذر من نزوح سكان غزة لداخل إسرائيل

حذر دبلوماسي إسرائيلي سابق من أن المئات، وربما الآلاف، من سكان قطاع غزة قد تضطروهم أوضاعهم المعيشية الصعبة إلى التسلل إلى داخل إسرائيل بحثاً عن فرص عمل.

ونقلت صحيفة "إسرائيل اليوم" عن السفير الأسبق لدى الولايات المتحدة زلمان شوفال، القول إن غزة تتصدر عناوين الأخبار ليس بسبب الأنفاق هذه المرة، بل في ضوء المخاوف من تدهور الأوضاع المعيشية هناك، والتي تجلت في النقص المتزايد في إمدادات مياه الشرب والكهرباء، وارتفاع معدلات

البطالة، وتعثر مشاريع إعادة بناء القطاع مما ينذر بنزوح جماعي صوب إسرائيل وهو ما قد يفضي نهاية المطاف إلى منعطفات لا يريدها أحد، وفق تعبيره.

ووفق شوفال، فإن مصر والسلطة الوطنية الفلسطينية ليستا متحمستين لإعادة إعمار غزة، ولكلٍ منهما أسبابه الخاصة، طالما أن حركة حماس تسيطر على القطاع. وأضاف أن حماس لا ترغب حالياً في اندلاع حرب مع إسرائيل، مشيراً إلى أن دولاً عربية عديدة لم توف بتعهداتها لتقديم مساعدات مالية لغزة.

حتى وكالة غوث اللاجئين (أونروا) -يقول الدبلوماسي الإسرائيلي السابق- لا تبذل ما هو كفاية لتحسين الأوضاع المعيشية في قطاع غزة "مما يصب المزيد من الزيت على نار" التوترات.

وختم بالقول إنه لما لم يكن ثمة حل سحري لمشاكل غزة، سواء عبر مسار سياسي أو رفع الحصار عنها، فإن الأمر يتطلب نقل جزء كبير من السكان إلى خارج القطاع، سواء لمناطق السلطة الفلسطينية أو إحدى الدول العربية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/3

٢٢. مشروع قانون يفرض عقوبة السجن لمدة خمس سنوات للتحريض ضد التطوع بالجيش الإسرائيلي

رام الله: يقدم عضو الكنيست يؤاف كيش من حزب "الليكود" مشروع قانون للكنيست الإسرائيلي يفرض عقوبة السجن الفعلي لمدة 5 سنوات على المحرضين ضد التطوع في الجيش الإسرائيلي.

وبحسب ما نشر موقع "nrg" العبري أمس، فإن هذا المشروع للقانون يهدف لوقف ما أسموه بـ"التحريض" الذي يمارسه الفلسطينيون في الداخل وخاصة المسيحيين، الذين يرفضون التطوع في الجيش الإسرائيلي والقوى الأمنية الأخرى.

وأشار الموقع إلى أن مشروع القانون المنوي تقديمه لقي الاستحسان من قبل الأب جبرائيل نداف والذي يدعو الفلسطينيين المسيحيين في داخل الخط الأخضر للتطوع في الجيش الإسرائيلي، خاصة بأن التطوع مرفوض بشكل شبه كامل من مسيحيي الداخل.

ويحاول عضو الكنيست الإسرائيلي من حزب "الليكود" المساواة بين التطوع والخدمة في الجيش الإسرائيلي من خلال هذا المشروع، فالقانون المعمول حالياً يفرض عقوبة السجن الفعلي لمدة 5 سنوات على كل من يحرض أو يغوي أو يحاول أقناع أي إسرائيلي برفض الخدمة العسكرية في الجيش.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/4

٢٣. اللجنة الوزارية لشؤون التشريع تناقش قانون منع رفع الأذان في مساجد الداخل الفلسطيني

الناصرة - إيهاب العيسى: من المقرر أن تناقش اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع، الأحد القادم، مقترح قانون يمنع رفع الأذان في مساجد الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948. وقالت صحيفة هآرتس العبرية الصادرة يوم الخميس، أن الاقتراح يهدف "لمنع المؤذنين من الدعوة إلى الصلاة، ومن نشر رسائل دينية أو قومية، وأحيانا تحريضية". وادعى عضو البرلمان الإسرائيلي (كنيست) موطي يوغيف، من حزب "البيت اليهودي"، في معرض تفسيره لاقتراح القانون أن "مئات آلاف المواطنين في الجليل والنقب والقدس ويافا وتل أبيب، وأماكن أخرى في مركز البلاد، يعانون بشكل يومي من الضجيج الناجم عن دعوة المؤذنين إلى الصلاة في المساجد".

وانضم إلى يوغيف في تقديم الاقتراح، كل من ميكى زوهر ونوريت كورن من "الليكود"، وعضو الكنيست ميراف بن آري من حزب "كلنا". كما ادعى المبادرون للاقتراح أن "الضجيج الناجم عن استخدام مكبرات الصوت يقض مضجع مئات الآلاف من المواطنين الإسرائيليين عدة مرات في اليوم، بما في ذلك خلال ساعات الفجر والليل".

قدس برس، 2016/3/3

٢٤. "يديعوت أحرونوت": "إسرائيل" قلقة من تدخل سعودي محتمل بسورية

قال المستشرق الإسرائيلي يارون فريدمان إن تل أبيب لا تنظر بعين الرضا للحراك السعودي في سوريا، كما أن إسرائيل قلقة من سحب إيران العديد من قواتها في سوريا. ويوضح المستشرق في مقال بصحيفة يديعوت أحرونوت أن مرد عدم رضا إسرائيل عن أي تدخل بري سعودي في سوريا هو أن معظم المعارضة السورية التي تدعمها الرياض لها مواقف مناهضة لتل أبيب، ويضيف أنه على الرغم من أن هذه المعارضة معتدلة مقارنة بتنظيم القاعدة أو تنظيم الدولة الإسلامية، فإنها لا تختلف عنهما في نظرتها لما تعدّه "العدو الصهيوني". كما لا تقبل المعارضة السورية بقاء الجولان السوري محتلا من جانب إسرائيل، وتتهم فصائل المعارضة نظام بشار الأسد بأنه لم يطلق رصاصة واحدة على إسرائيل طيلة العقود الأربعة الماضية، بل إنه حاول الوصول لاتفاق سلام مع تل أبيب في تسعينيات القرن الماضي.

انسحاب إيران

ووفق فريدمان فإن الأنباء التي تحدثت عن سحب إيران العديد من قواتها من سوريا لا تعد أخبارا جيدة لإسرائيل، رغم قناعة الأخيرة بأن هذا القرار الإيراني جاء بعد الخسائر الباهظة التي تلقاها الحرس الثوري بسوريا، غير أن طهران -يضيف المستشرق الإسرائيلي- ستبقى تدير الوضع بسوريا عن بعد بواسطة حزب الله اللبناني.

وفي تحليل فريدمان للوضع في سوريا بعد مرور خمس سنوات على اندلاع المظاهرات المطالبة بسقوط نظام الأسد، يقول الباحث في الشؤون الإسلامية بمعهد التخنيون بجامعة حيفا، ومؤلف كتاب "العلويون التاريخ والدين والهوية"، ليس هناك طرف منتصر في الحرب السورية فالكل مهزوم، لأن حدود الدولة باتت مخترقة من كل جانب، وكل دولها المجاورة تهاجمها من الجو، فإسرائيل تشن هجمات جوية، والتحالف الدولي يهاجم تنظيم الدولة، بينما تقصف روسيا المعارضة المسلحة. ويضيف فريدمان أن الدولة السورية في طريقها نحو الضياع بعد أن شملها الدمار بصورة كلية، وليست هناك نهاية في الأفق للوضع القائم، في ظل تعقد خريطة التحالفات القائمة، التي يبقى أكثر عناصرها تماسكا فيها هو المكون من الأطراف الشيعية العلوية المكونة من النظام والمليشيات الإيرانية وحزب الله، مع دعم روسي كبير، وهو ما مكن نظام الأسد من الصمود بخلاف التوقعات.

تفكك سوريا

ومن مؤشرات تفكك الدولة بسوريا وفق المستشرق الإسرائيلي أن القرارات والاتفاقات المتعلقة بها تتم خارج البلاد بين الدول العظمى، وآخر اتفاق هو الهدنة بين روسيا والولايات المتحدة، كما أن النظام لا يسيطر سوى على خمس مساحة البلاد والبقية مقسمة بين خمس قوى، والجيش النظامي آخذ هو الآخر في التفكك، ومن يواجه المعارضة السورية هو حزب الله والحرس الثوري الإيراني والروس. ويرى فريدمان أن تركيز موسكو ضرباتها الجوية على مواقع المعارضة وليس على تنظيم الدولة يهدف إلى تحقيق غاية روسية إستراتيجية تتمثل في وضع موطئ قدم للجيش الروسي على شواطئ البحر المتوسط، وإيجاد واقع ميداني مكون من فريقين: النظام السوري وتنظيم الدولة، لكي يتم تسويق قبول نظام الأسد أمام الرأي العام الدولي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/3

٢٥. الشرطة العسكرية: 12 جريمة اغتصاب و92 حالة تحرش في الجيش الإسرائيلي خلال 2015

رامي حيدر: نشرت الشرطة العسكرية الإسرائيلية مؤخرًا، معطيات تظهر عدد الجرائم الجنسية التي ارتكبت في الجيش الإسرائيلي عام 2015، الذي يحاول الساسة والمسؤولون الإسرائيليون تسويقه على أنه الجيش 'الأكثر أخلاقية' في العالم. وبحسب التقرير، وقعت 12 جريمة اغتصاب في الجيش خلال 12 شهرًا، أي بمعدل اغتصاب كل شهر، وفي الفترة ذاتها وقعت 92 جريمة تحرش جنسي، ومعظم المتورطين في هذه الجرائم ضباط ذوو رتب عالية، وآخرها كانت قبل أيام إذ قالت جنديّة إن الضابط المسؤول عنها اغتصبها عدة مرات، وقالت جنديّة أخرى إن الضابط ذاته، والذي يحمل رتبة جنرال، قام بالتحرش بها. وقال التقرير كذلك إن الشرطة العسكرية فتحت 125 تحقيقًا حول جرائم جنسية في الجيش، منها 62 تحقيقًا حول تحرش جسدي و30 حالة تحرش كلامي، فيما فتح 21 تحقيقًا حول استراق النظر للجنديات أثناء تبديل ملابسهم أو تصويرهم ونشر الصور أو الفيديوهات.

عرب 48، 2016/3/3

٢٦. "إسرائيل" تضع عراقيل عديدة أمام مدّ قطاع غزة بالغاز

بلال ضاهر: صادق المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينيت)، هذا الأسبوع، من الناحية المبدئية على مدّ قطاع غزة بالغاز الطبيعي الذي يستخرج من حقل 'ليفياتان' في البحر المتوسط، حسبما أفاد الموقع الإلكتروني للقناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، يوم الخميس. وقالت القناة الثانية إن اتصالات سرية جرت بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية تحت رعاية الرباعية الدولية، خلال الأسابيع الأخيرة، من أجل إمداد محطة توليد الكهرباء في غزة بالغاز. وتجري المفاوضات حول مدّ قطاع غزة بالغاز منذ سنوات لكن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، التي تحاصر القطاع وتمنع إمداده من قبل دول أخرى، رفضت تزويد الغاز، ما يشكل عقابًا جماعيًا لأكثر من 1.8 مليون فلسطيني محاصر. وتشير التقديرات إلى أن قيمة صفقة إمداد محطة توليد الكهرباء بغزة بالغاز قرابة 50 مليون دولار سنويًا.

لكن رغم مصادقة الكابينيت إلا أنه لا تزال هناك عراقيل ستؤخر مدّ محطة توليد الكهرباء بغزة بالغاز، إذ لم يتم بعد رسم مسار أنبوب الغاز، علما أن تخطيط المسار سيستغرق وقتًا. إضافة إلى مصادقة السلطات الإسرائيلية على مسار أنبوب الغاز قد يستغرق حوالي ثلاث سنوات.

ونقلت القناة الثانية عن مسؤول في وزارة الطاقة الإسرائيلية قوله إنه في حال سارت الأمور بدون عراقيل فإن مد القطاع بالغاز سيبدأ بعد أربع أو خمس سنوات على الأقل، علماً أن ضخ الغاز من حقل 'ليفياتان' لن يبدأ قبل نهاية العام 2019.

ويعني ذلك أن معاناة سكان قطاع غزة ستتواصل في ظل استمرار الحصار الوحشي، الذي تشارك فيه جهات أخرى، ويحول القطاع إلى أكبر سجن في العالم تتدهور فيه الأحوال الإنسانية يوماً بعد يوم.

عرب 48، 2016/3/3

٢٧. القناة العاشرة: إخلاء سجن "المسكوبية" بالقدس إثر حريق بداخله

القدس المحتلة - زينة الأخرس: أخلت سلطات الاحتلال الإسرائيلية، يوم الخميس، الأسرى المعتقلين داخل سجن "المسكوبية" في مدينة القدس، إثر اندلاع حريق بداخله.

وذكرت القناة العاشرة في التلفزيون العبري، أن ثلاث فرق من طواقم الإطفائية الإسرائيلية شاركت في إخماد حريق اندلع داخل سجن "المسكوبية"، دون معرفة الأسباب.

وأضافت القناة، أن إدارة السجن قامت بإخلائه من المعتقلين، وإعادتهم إلى زنازينه بعد السيطرة على الحريق من قبل طواقم الإطفاء.

وأشارت إلى أن أي إصابات لم تقع في صفوف المعتقلين، موضحةً أن تحقيقاً قد بدأ للوقوف على أسباب الحريق والوقوف عليها، وفق قولها.

وسجن "المسكوبية" هو واحد من ضمن 27 سجنًا ومعتقلًا ومركز تحقيق تابعة لإدارة سجون الاحتلال الإسرائيلية، يعتقل فيها نحو 7 آلاف أسيرة وأسيرة من الفلسطينيين، ويقع في القسم الشمالي من مدينة القدس، وهو مخصص للتوقيف والاعتقال، وبه قسم تحقيق تابع للمخابرات الإسرائيلية.

قدس برس، 2016/3/3

٢٨. "معاريف": تحقيق للجيش الإسرائيلي يُقر بفرار جنوده خشية الطعن

الناصره - إيهاب العيسى: كشف تحقيق أجراه جيش الاحتلال الإسرائيلي، في الهجوم الذين نفذه شابان فلسطينيان واستهدف نقطة حراسة لجنود الاحتلال في مستوطنة "براخا" جنوب نابلس، أن الجنود فروا تاركين وراءهم أسلحتهم والسترات الواقية.

وقالت صحيفة معاريف على موقعها الإلكتروني يوم الخميس، إن الجيش يحقق بالسبب الذي قام على إثره الجنود بمغادرة الموقع وتركوا عتادهم، في الوقت الذي اتضح وجود لوحة لعبة طاولة (نرد) في الموقع.

وأشارت إلى أن الجنود تفاجأوا بالمهاجمين وفروا خشية تعرضهم للطعن تاركين وراءهم بندقية من نوع "M-16"، وأخرى تحمل قاذفة صواريخ، كما تركوا الدروع، كما كانت غرفة.

وبحسب مصادر جيش الاحتلال فقد أصيب جنديان بجروح طفيفة، فيما راجت إشاعات في البداية عن أن المهاجمين استولوا على سلاح الجنديين، وهو ما نفته مصادر الاحتلال في وقت لاحق.

قدس برس، 2016/3/3

٢٩. استطلاع للرأي: معظم الفلسطينيين يؤيدون مطالب المعلمين

رام الله: أظهر استطلاع للرأي، نشر يوم الخميس 2016/3/3، أن معظم الفلسطينيين يؤيدون مطالب المعلمين المضربين في الضفة الغربية المحتلة.

وأيد 74% من الفلسطينيين، في الاستطلاع الذي أجراه مركز العالم العربي للبحوث والتنمية (أورد) ومقره في فلسطين، فكرة تخفيض نفقات الأجهزة الأمنية لتحقيق مطالب المعلمين، ولم يؤيدوا فرض ضرائب أو رسوم إضافية لتغطية تكاليف رفع رواتب المعلمين، وقيموا أداء كافة الأطراف بصورة سلبية.

وقال المركز إن 95% من النخب (قادة الرأي العام، ومتقنون، وكتاب)، و84% من المواطنين الفلسطينيين المستطلعة آراؤهم يرون أن المعلمين محقون، أو محقون إلى حد ما في الإضراب.

في حين رأى 79% من النخب، و74% من المواطنين أن ردة فعل الحكومة الفلسطينية تجاه حراك المعلمين، غير متزنة، أو غير متزنة إلى حد ما.

وبحسب النتائج، يرى 39% من النخب، و62% من المواطنين أن نتائج الإضراب ستكون سلبية على التعليم في فلسطين، كما أن 68% من النخب، و78% من المواطنين لا يرون أن للإضراب أجدات سياسية، كالتشكيك بالحكومة أو تعزيز شعبية حماس.

مركز العالم العربي للبحوث والتنمية (أورد)، رام الله، 2016/3/3

٣٠. الاحتلال يهدم 15 مبنى ومحطة محروقات في الضفة المحتلة

هدمت قوات الاحتلال منذ ساعات فجر يوم الخميس 15 مبنى ومحطة للمحروقات بدعوى عدم حصولها على تراخيص بناء في الضفة الغربية المحتلة.

وبحسب ما نشرت المواقع العبرية، فقد أقدمت قوات الاحتلال على هدم محطة للمحروقات وخمسة مبان في بلدة حزما شمال شرق القدس بحجة عدم حصولها على تراخيص للبناء، في حين قامت بهدم تسعة مبان في منطقة وادي القلط شرقي القدس وآخر في الأغوار.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2016/3/3

٣١. الشرطة الإسرائيلية تعتقل فلسطينيين تزعم أنهما خططا لعمليات بإيحاء من "داعش"

الناصرة - وديع عواودة: كشفت الشرطة الإسرائيلية أمس عن اعتقال شابين من مدينة الناصرة داخل أراضي 48 بتهمة الانتماء لتنظيم "داعش" والتخطيط لتنفيذ عمليات في القدس والعفولة ومعبر الجملة على مداخل جنين.

وبحسب لائحة الاتهام المقدمة في المحكمة المركزية في الناصرة أمس فقد تم اعتقال الشابين بهاء الدين مصاروة (19 عاما) وأحمد أحمد (21 عاما) قبل أسابيع، وتنسب لهما تهمة التخطيط لعمليات عسكرية ضد أهداف إسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2016/3/4

٣٢. هيئة شؤون الأسرى: التنكيل بـ 62 طفلاً أسيراً في معتقل عوفر

غزة - رائد لافي: كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين أن 62 طفلاً فلسطينياً تم إدخالهم إلى قسم الأشبال في معتقل عوفر خلال الشهرين الماضيين، استمراراً للحملة الشرسة من قبل الاحتلال الإسرائيلي على الأطفال الفلسطينيين الذين تعقلهم يومياً بالعشرات.

وقال محامي الهيئة لؤي عكة، في بيان، أمس، إن زيارته المعتقل ولقائه أحد السجناء، كشفت الأوضاع اليومية الصعبة في ظل الزج اليومي بمعتقلين قاصرين، والأوضاع الحياتية والمعيشية التي أصبحت تشكل ضغطاً كبيراً على الأطفال، خصوصاً أن ذلك يتزامن مع التضيق المتعمد من قبل إدارة المعتقل، والمتمثلة باقتحام غرفهم والعبث بمحتوياتهم والاعتداء عليهم.

الخليج، الشارقة، 2016/3/4

٣٣. "بتسليم": ازدياد عدد الأسرى وانخفاض متوسط أعمارهم

الناصرة - وديع عواودة: تقيد معطيات منظمة «بتسليم» الإسرائيلية بأن عدد المعتقلين الفلسطينيين على يد سلطات الاحتلال في سنة 2015 بلغ ذروة جديدة، لا سيما المعتقلين الإداريين والنساء والأطفال في آخر ثلاثة شهورها. وتظهر المعطيات المستندة لسجلات مصلحة السجون الإسرائيلية

أنه حتى نهاية كانون الأول/ ديسمبر الماضي هناك 6,066 معتقلا فلسطينيا «أمنيا» وهو العدد الأعلى منذ 2010، ولا تشمل هذه الأعداد المعتقلين الفلسطينيين الذين يعرفون بـ «المتسللين» أو الموجودين دون تراخيص دخول إلى إسرائيل وهي وفق المصطلحات الإسرائيلية كمخالفة جنائية. ومنذ نهاية أيلول/ سبتمبر 2015، وهو موعد اندلاع انتفاضة السكاكين زاد عدد الأسرى الفلسطينيين بـ 822 أسيرا (16%) لكن الارتفاع الكبير شهدته الفترة بين تشرين الأول /أكتوبر حتى نهاية السنة الفائتة حيث زاد عدد المعتقلين بنسب مرتفعة: فالأسرى الذين حكموا بمحاكم الاحتلال انخفض من 65% إلى 57%. في المقابل زاد عدد المعتقلين الإداريين من 6% إلى 10% ، بينما زادت نسبة المعتقلين حتى نهاية الإجراءات القضائية من 26% إلى 29%. وفي نهاية كانون الأول/ ديسمبر 2015 بلغ عدد المعتقلين حتى نهاية الإجراءات 1,740 فلسطينيا.

وتتفق «بتسليم» مع الجانب الفلسطيني بأن الاحتلال يستغل سرية عملية الاعتقال من أجل اعتقال ناشطين دون الكشف عن الأسباب و«الأدلة» . «ووفق معطياتها فإن عدد القاصرين الفلسطينيين المعتقلين بلغ في نهاية العام الماضي 422 قاصرا من بينهم ثمانى قاصرات. ومقابل ازدياد عدد المعتقلين ينخفض متوسط جيل الأسير. فمنذ أيلول/ سبتمبر الماضي زاد عدد القاصرين المعتقلين دون سن 14 عاما من صفر % إلى 1% أما من جيل 16-14 فارتفعت النسبة بـ 12% وهذه المرة الأولى منذ 2011 التي تعتقل فيها إسرائيل قاصرين اعتقالا إداريا. وهكذا فنسبة القاصرات المعتقلات 16-14 عاما إداريا ارتفعت منذ سبتمبر الماضي بـ 9% أما في الفئة العمرية 16 سنة فما فوق فقد ارتفعت النسبة بـ 4%.

القدس العربي، لندن، 2016/3/4

٣٤. اعتداءات وإجراءات احتلالية مشددة جنوب نابلس

نابلس - غسان الكتوت: اقتحمت قوة من جيش الاحتلال بلدة بورين جنوب نابلس مساء اليوم وفرضت حظر التجول على فيما تصدى الأهالي لقوات الاحتلال واندلعت مواجهات خلال ذلك. وأفادت مصادر محلية أن جرافات عسكرية أقامت سواتر ترابية أسفل الجسر الواصل بين بورين وقرية مادما المجاورة. على ذات الصعيد، أبلغ الارتباط العسكري الفلسطيني مجلس قروي عراق بورين بتعليمات مشددة فرضها الاحتلال فيما يتعلق بدخول البلدة والخروج منها. وبموجب هذه الإجراءات فان الحاجز العسكري الذي أقامه الاحتلال لا يسمح إلا بمرور من تزيد أعمارهم عن 45 إضافة للأطفال الذين تقل أعمارهم عن سبع سنوات، إضافة لسيارات الإسعاف.

وجاءت هذه الإجراءات في أعقاب عملية الطعن التي وقعت في مستوطنة "هار براخا" المقامة على جبل جرزيم، وأسفرت عن إصابة جنديين إسرائيليين، وتمكن المنفذان من الانسحاب. الى ذلك، اعتدى مستوطنون مساء الخميس على سيارات المواطنين المسافرة بين عوريف وعصيرة القبلية جنوب نابلس ورشقوها بالحجارة، ما أسفر عن تحطيم زجاج عدد منها، فيما انسحب المستوطنون بعد ذلك باتجاه مستوطنة "يتسهار" وفقا لما ذكرته مصادر محلية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/3

٣٥. الاحتلال يعتقل 16 مواطناً بينهم طفلة في الضفة

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، 16 مواطناً بينهم طفلة من عدة محافظات في الضفة، شملت محافظات نابلس، وجنين، وطولكرم، وقلقيلية، والخليل، وأريحا. وبين نادي الأسير الفلسطيني أن خمسة مواطنين اعتقلوا من بلدة بورين في محافظة نابلس، ومن محافظة طولكرم اعتُقل ثلاثة مواطنين، فيما اعتُقل ثلاثة مواطنين من محافظة جنين، وفي قلقيلية اعتُقل مواطنان، كما اعتقل مواطنان من محافظة الخليل. كذلك اعتقل الاحتلال طفلة من بلدة العوجا في محافظة أريحا، وهي هدية إبراهيم عرينات (15 عاماً).

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/3

٣٦. تقرير: استشهاد 41 طفلاً منذ بداية الهبة الشعبية

قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين، إن القوات الإسرائيلية قتلت بالرصاص الحي 41 طفلاً، في الضفة الغربية بما فيها القدس، وقطاع غزة، منذ اندلاع انتفاضة القدس بداية شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي، منهم 16 طفلاً منذ بداية العام الجاري. ووفق التزام دولة الاحتلال بموجب القانون الدولي الإنساني، فإن عليها توفير الحماية والرعاية للأطفال في الأراضي المحتلة وأن تفتح ملفات تحقيق جدية وحيادية في كل الجرائم التي حدثت بحقهم، وتحديدًا في حالات القتل، الأمر الذي نادراً ما يحصل، وأكثر من ذلك فمنذ بداية تشرين الأول/أكتوبر الماضي لم تقم سلطات الاحتلال بفتح أي تحقيق في حالات قتل الأطفال، بل إنها رفضت طلبات الأهالي تشريح جثث أطفالهم واحتجزت عدداً منها لفترة من الوقت، حيث ما زالت جثتا الطفلين حسن مناصرة ومعتز عويسات محتجزتين لديها حتى اليوم.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/4

٣٧. المطران عطا الله حنا في الأقصى: «لن تقوم لنا قائمة في القدس إلا بوحدتنا»

الناصر - وديع عواودة: رافق المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس عدداً من الشخصيات المقدسية المسيحية بزيارة المسجد الأقصى المبارك أمس. وشدد على أنه لا قائمة للفلسطينيين دون صيانة وحدتهم.

وأكد الوفد المسيحي الذي التقى مع مسؤولي الأوقاف الإسلامية وعدد من الشخصيات الإسلامية المقدسية الموجودة، رفضه للاستفزات والممارسات غير المقبولة التي يقوم بها المتطرفون المستوطنون ممن يدخلون إلى باحات الأقصى ويستقزون المصلين بممارساتهم وحركاتهم المشبوهة. واستنكر الوفد وفق بيان صادر عن الأب عطا الله السامح للمستوطنين بالدخول لباحات الأقصى بطريقة استفزازية فيما يمنع خطيب المسجد الأقصى المبارك وغيره أيضاً من المصلين من دخوله. وقال المطران حنا في كلمة ألقاها أمام الحضور إن زيارته والوفد تحمل معاني التسامح الديني والتآخي في مدينة القدس وهي زيارة الأخ لأخيه تعبيراً عن تعاطف وتضامن مع الإخوة ومع كافة المقدسات المستهدفة والمستباحة.

وقال عطا الله «لن تقوم لنا قائمة في مدينة القدس إلا بوحدتنا وأن تكون بوصلتنا نحو القدس ومقدساتنا ولننبذ معا وسويا الطائفية والكراهية والتحريض الذي لا يستفيد منه إلا إعداءنا».

القدس العربي، لندن، 2016/3/4

٣٨. رسالة احتجاجية فلسطينية موحدة ضد الأونروا

وجّهت «خلية أزمة الأونروا» المنبثقة عن القوى والفصائل واللجان الشعبية والهيئات الشبابية الفلسطينية، رسالة احتجاج قوية إلى إدارة «الأونروا». وذلك من خلال الاعتصام الشعبي الحاشد الذي جرى أمس الخميس بمشاركة مئات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان أمام مقر «الأونروا» في بيروت.

وشارك في الاعتصام ممثلون عن القوى والفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية وقيادة خلية إدارة أزمة في لبنان، معلنين الاستمرار في الاحتجاجات التي تشمل جميع المناطق والمخيمات «احتجاجاً على سياسية تقليص الخدمات والاستعداد لمواجهة قرارات وكالة الإغاثة».

وألقى غسان أيوب كلمة لجنة «إدارة الأزمة» مع الوكالة مطالباً بوضع سياسة خدماتية متطورة، وأعلن رفض اللاجئين المواقف الالتفافية التي تقوم بها «الأونروا» معتبراً إياها محاولة لتضليل الرأي العام.

بدوره، دعا أمين سر «إقليم لبنان في حركة فتح» رفعت شناعة «الأونروا» إلى إعطاء الفلسطينيين في لبنان «جميع حقوقهم».

إلى ذلك، أعلق أمس ممثلو اللجان الشعبية وأعضاء «خلية الأزمة» مكتب مدير منطقة صيدا في «الأونروا» ومرأب الباصات الرئيسي في سهل الصبّاغ، وذلك رفضاً لقرارات «الأونروا» بتقليص الخدمات.

في الإطار ذاته، وجّهت الفصائل الوطنية والإسلامية واللجان الشعبية ولجان الأحياء والقواطع في عين الحلوة الدعوة لأهالي المخيم للمشاركة في الاعتصام اليوم الجمعة عند المدخل الغربي لمخيم عين الحلوة.

السفير، بيروت، 2016/3/4

٣٩. الخليل.. مسلحون يطلقون النار على منزل أحد منسقي إضراب المعلمين

الخليل - يوسف فقيه، زينة الأخرس: أقدم مسلحون مجهولون، فجر يوم الخميس، على شن اعتداء بالرصاص الحي استهدف منزل ومركبة أحد منسقي "لجنة إضراب المعلمين" في الخليل (جنوب القدس المحتلة)، وذلك بعد يوم واحد من تعرض إحدى المدارس التي تشهد إضراباً في الدوام، لاعتداء مماثل.

وأوضح المعلم الفلسطيني، أمين الصوص، في حديث لـ "قدس برس"، أن مسلحين أطلقوا الرصاص بشكل كثيف، فجر الخميس، على منزله ومركبته وأحقوا أضراراً جسيمة بهما، الأمر الذي يرمي للبعث برسالة لحراك المعلمين وفعاليتهم المستمرة منذ ثلاثة أسابيع بالإضراب عن التدريس، لمطالبة الحكومة بزيادة رواتبهم وفق تقديره. وطالب الصوص، أجهزة أمن السلطة بالكشف عن مطلقي النار "ممن يريدون إثارة الفتنة في ظل حراك المعلمين للمطالبة بحقوقهم"، حسب تعبيره.

قدس برس، 2016/3/3

٤٠. السلطات الإسرائيلية هدمت 183 منشأة فلسطينية خلال فبراير

رام الله - سليم تايه، خلدون مظلوم: شدّد مسؤول ملف الاستيطان بشمال الضفة الغربية، غسان دغلس، على أن عمليات الهدم التي تُنفذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي "تأتي في سياق التهجير والإبعاد عن الأرض بهدف إحلال المستوطنين على أنقاض منازل الفلسطينيين".

وذكر دغلس في حديث لـ "قدس برس"، أن عام 2016 شهد منذ بدايته تصاعداً في سياسة هدم المنازل والمنشآت.

وتابع "الاحتلال يستخدم الهدم كوسيلة ضغط على الفلسطينيين، لإفراغ المنطقة المصنفة (ج) في الضفة الغربية المحتلة"، معتبراً أن الهدم "جزء من سياسة العقوبات الجماعية التي تفرضها سلطات الاحتلال على الفلسطينيين".

وكان معهد الأبحاث التطبيقية "أريج"، قال إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدمت خلال شهر شباط/ فبراير الماضي ما يقارب 97 منزلاً و86 منشأة في مختلف مناطق الضفة الغربية المحتلة، بذريعة "البناء غير المرخص".

وأفاد المعهد الفلسطيني في تقرير إحصائي له، يوم الخميس، بأن "الإدارة المدنية" التابعة لجيش الاحتلال أصدرت أوامر هدم ووقف عمل وبناء بحق 139 مسكن ومنشأة.

وذكر المركز المتخصص بشؤون الاستيطان وانتهاكات الاحتلال، أن المستوطنين أقدموا على اقتلاع 180 شجرة مثمرة، أغلبها من الزيتون واللوزيات، لافتاً إلى تنفيذ المستوطنون اليهود 41 اعتداء بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم. وأصدرت سلطات الاحتلال أوامر بمصادرة 653 دونم من الأراضي الفلسطينية في مختلف مناطق الضفة الغربية "لأغراض متعددة"، (وفق معهد أريج).

قدس برس، 2016/3/3

٤١. حصاد 146 يوماً من الانتفاضة: 184 شهيداً بينهم 40 طفلاً

رام الله: أظهرت دراسة إحصائية أعدها مركز القدس لدراسات الشأن "الإسرائيلي" والفلسطيني، ارتفاع عدد شهداء انتفاضة القدس التي انطلقت في الأول من شهر أكتوبر/تشرين أول الماضي إلى 184 شهيداً، بينهم 40 طفلاً، فيما لا تزال الخليل تتصدر المدن الفلسطينية في عدد الشهداء.

وأوضحت الدراسة التي صدرت الثلاثاء (23-2) وتلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منها، أن محافظة الخليل تصدرت قائمة المحافظات في عدد الشهداء بـ 53 شهيداً، يليها القدس بـ 41 شهيداً، وقطاع غزة 25 شهيداً، ورام الله 19 شهيداً، وكذلك جنين 19 شهيداً، ونابلس 10 شهداء، وبيت لحم 9 شهداء، وطولكرم وسلفيت وأراضي 48 شهيداً في كل منها، وشهيد من قلقيلية، وآخر من العرب (سوداني). وأشارت إلى بين الشهداء 14 من الإناث، 7 منهن من الأطفال، فيما تبين أن شهر يناير/ كانون ثاني، شهد ارتفاع 22 شهيداً، وأن قوات الاحتلال لا تزال تحتجز جنائمين 9 شهداء حتى الآن، جميعهم من القدس المحتلة.

وأشار المركز إلى أن إحصائياته اشتملت على عدد من الشهداء لم ترد أسماؤهم في قوائم وزارة الصحة، وهم: الشهيد شادي مطرية من البيرة، والشهيد نشأت ملح، من أراضي 48، والشهيد خليل عامر، من محافظة سلفيت، بالإضافة إلى الشهيد السوداني كامل حسن.

ولفتت الدراسة إلى أن فترة انتفاضة القدس شهدت ارتفاع العديد من شهداء الإعداد والتجهيز في قطاع غزة (لم تشملهم الإحصاءات).
وأوضحت الدراسة أن مدينة الخليل تصدرت المحافظات في عدد الشهداء؛ حيث استشهد من المحافظة 53 شهيداً، وحلّت مدينة القدس ثانياً حيث استشهد منها 41 شهيداً، فيما استشهد من محافظات القطاع 25 شهيداً، وتوزع باقي الشهداء على محافظات الوطن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/3

٤٢. الكشف عن حفريات إسرائيلية أسفل المسجد الإبراهيمي بالخليل

الخليل - يوسف الفقيه، إيهاب العيسى: كشفت مديرية أوقاف الخليل، النقب عن وجود حفريات إسرائيلية جديدة أسفل المسجد الإبراهيمي.
وذكرت المديرية في مؤتمر صحفي عقده، مع لجنة "إعمار الخليل"، اليوم الخميس، أنه "وفي اعتداء بالغ الخطورة وضمن الخطوات التهودية المنهجية التي يسلكها الاحتلال في الاعتداء على ساحات المسجد الإبراهيمي يتم الاعتداء على باطن المسجد".
وأشارت إلى الكشف اليوم عن اعتداء خطير في داخل غار المسجد الإبراهيمي لما يشبه "سرداب" بطول 80 سم وعرض 50 سم وعمق مماثل باتجاه قبر النبي إسحاق عليه السلام في الغرفة التي تضاء بقناديل الزيت من فتحة الغار قرب مدخل الخضر الإبراهيمية.
وشددت على أن الاحتلال يسعى عبر هذه الحفريات لتغيير واقع الغار والمسجد الإبراهيمي للوصول إلى قبور الأنبياء وزوجاتهم والاحتلال.
واستنكر وزير الأوقاف والشؤون الدينية يوسف ادعيس الاعتداء الذي قامت به سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد المسجد الإبراهيمي صباح الخميس، وذلك بالحفر في السرداب من المنطقة الجنوبية المؤدية إلى الغار الشريف.

قدس برس، 2016/3/3

٤٣. الإجراءات الإسرائيلية تسببت بإغلاق 35% من محالّ القدس القديمة

القدس: أعلن تجار القدس القديمة عن إغلاق نحو 35% من محالهم التجارية منذ ستة أشهر وحتى بداية شهر آذار/ مارس الحالي.
وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده التجار في القدس القديمة، يوم أمس الخميس، تحدثوا فيه بالتفصيل عن إجراءات الاحتلال العدوانية من تنكيل وتفتيش مذل، وترهيب واعتقالات عند بوابات

القدس العتيقة، ما تسبب بحالة من العزوف لدى المواطنين، وساهم في تقليل الأعداد المتوجهة إلى هذه المنطقة.

وبدوره، قال رئيس لجنة تجار القدس القديمة خالد الصاحب إن من 25% إلى 35% من محال البلدة القديمة في المنطقة أغلقت أبوابها خلال الأشهر الستة الأخيرة بفعل إجراءات الاحتلال والنظام الضريبي ومحاولات ترهيب المقدسيين من النزول إلى البلدة عبر التفتيش المهين وانتشار القوات المدججة بالأسلحة.

وطالب الصاحب باسم التجار بالعمل على تعزيز صمودهم وإعداد استراتيجية فلسطينية تجابه الخطة الإسرائيلية الهادفة إلى تهجير تجار القدس القديمة، مشدداً على أن نسبة تقليص نسبة المشتريات من مختلف القطاعات والمنتجات وصلت إلى 80%.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/4

٤٤. تل أبيب: الدفاء في العلاقات المصرية الإسرائيلية وصل لذروته

الناصرة - زهير أندراوس: قالت مصادر سياسية في تل أبيب، وُصفت بأنها رفيعة المستوى، قالت إنّه في السنة الأخيرة برزت مؤشرات تدل على زيادة الدفاء في منظومة العلاقات السياسية بين مصر وإسرائيل: زيارة رسمية وعلنية للمدير العام لوزارة الخارجية دوري غولد إلى القاهرة حيث أعاد افتتاح السفارة الإسرائيلية، إطلاق سراح عودة طرابين المدان بتهمة التجسس لحساب إسرائيل والذي قضى 15 عاماً في السجن المصري، تعيين سفير مصري جديد بعد ثلاث سنوات على غيابه، وهذا الأسبوع اجتماع علني وزعت في نهايته صورة نادرة تجمع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والسفير المصري الجديد.

ولفتت المصادر، كما أفادت صحيفة (يديعوت أحرونوت) إلى أنّه على الرغم من انشغال مصر في الفترة الأخيرة خاصّةً، وخلال السنوات الأخيرة بصورة عامة، بمشكلات داخلية تتعلق بالوضعين الأمني والاقتصادي، فقد عادت العلاقات مع إسرائيل أخيراً إلى العناوين الأولى في وسائل الإعلام، ووصل الاهتمام بهذا الموضوع إلى ذروته بعد قضية عضو البرلمان توفيق عكاشة الصحافي الاستقزاري، لأنّه تجرأ على الاجتماع علناً مع سفير إسرائيل في القاهرة د. حاييم كورين. وأوضحت المصادر ذاتها، أنّ الرئيس السيسي يعرف أنّ الرأي العام المصري لا تزال تسيطر عليه القضية الفلسطينية، والرئيس المصري الذي سبق أن ذكر أنه يتحدث هاتفياً مع نتنياهو، قال في مقابلات سابقة صراحة إنّه إذا قامت إسرائيل بخطوة في الموضوع الفلسطيني، فسيحدث انفتاح.

وفي الفترة الأخيرة التقى الرئيس المصري السيسي وفدًا ضمّ زعامات يهودية ترأسه مقرب من نتنياهو هو مالكولم هونلاين. ويمكن أن يُضاف إلى ذلك الموافقات المتكررة التي تعطيها إسرائيل للمصريين من أجل استخدام قوة عسكرية كبيرة في سيناء في الحرب ضد "داعش"، وأحيانًا من خلال غض النظر عن الملحق العسكري في اتفاق السلام. وكأنّ هذا لا يكفي، أكّدت المصادر، إذ تقوم إسرائيل بمساعدة مصر في واشنطن وفي الكونغرس من أجل إقناع الرأي العام بأنّ مصر تحارب الإرهاب، ومن أجل جعل واشنطن أكثر كرمًا فيما يتعلق بالمساعدة العسكرية للنظام السياسي. وخلصت إلى القول إنّه في الفترة الأخيرة شدد وفد من لجنة الخارجية والأمن في الكنيست بزعامة رئيس اللجنة تساحي هنغبي أمام محاوريه في واشنطن على بروز استعداد مصري لمواجهة حازمة ضد ولاية سيناء التابعة لتنظيم "داعش"، وضدّ تهريب السلاح إلى حماس وقطاع غزة. ويمكن الإضافة إلى ذلك الرسائل التي بعثت بها تل أبيب والتي أبدت فيها رغبتها في انضمام مصر إلى الحلف الإقليمي مع اليونان وقبرص، بحسب تعبيرها.

رأي اليوم، لندن، 2016/3/3

٤٥. مجلس وزراء الصحة العرب يدعو لدعم اللاجئين السوريين والفلسطينيين

(وام): ترأس عبد الرحمن بن محمد العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع، وفد الدولة المشارك في أعمال الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الصحة العرب، التي عقدت أمس، في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بمشاركة وزراء الصحة العرب أو من يمثلهم. وناقش الاجتماع 17 بنداً تتضمن عدداً من قضايا العمل العربي المشترك في المجال الصحي، وفي مقدمتها دراسة أثر اللاجئين السوريين في القطاع الصحي في الدول العربية المستضيفة والأوضاع الصحية في فلسطين.

ودعا الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي، إلى ضرورة تعزيز الجهود الإنسانية وتقويتها، واستمرار تقديم المساعدات اللازمة للمتضررين والمنكوبين والنازحين، والعمل على إيجاد حلول سلمية مستدامة تكفل لهم العيش الكريم والعدالة الاجتماعية والمساواة، وضمان تنفيذ المعاهدات والمواثيق الدولية لحماية حقوق الإنسان.

الخليج، الشارقة، 2016/3/4

٤٦. اجتماع عربي بالقاهرة للمطالبة بحماية دولية للفلسطينيين

عمان - نادية سعد الدين: من المقرر أن تجتمع اللجنة الوزارية العربية المعنية بملف العملية السياسية، الأسبوع القادم في القاهرة، بهدف التشاور والتوافق على تقديم مشروع قرار عربي مشترك حول الاستيطان، والمطالبة بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني. وينطلق المشروع العربي من تأكيد مناهضة الاستيطان باعتباره "عقبة أمام السلام وحل الدولتين"، وفق مسؤول فلسطيني، وذلك أمام "وجود زهاء 800 ألف مستوطن، بينهم 350 ألفاً في القدس المحتلة، بينما يستوطن 450 ألفاً المتبقين في بقية أجزاء الضفة الغربية"، بحسبه. وتبحث اللجنة الوزارية، برئاسة مصر وعضوية الأردن، وفلسطين، والمغرب، إضافة إلى أمين عام جامعة الدول العربية، نبيل العربي، مسألة دعم المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام.

الغد، عمان، 2016/3/4

٤٧. قلق أمريكي من مقترح "إسرائيلي" لإبعاد فلسطينيين إلى غزة

(بترا): أعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية مارك تونر عن قلق بلاده من تقارير تناولت مقترح رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو بإبعاد عائلات فلسطينية يتهم أبناؤها بشن هجمات ضد «إسرائيليين»، إلى قطاع غزة. وقال تونر للصحفيين إن من شأن هذه الخطوة أن تثير فقط مخاوف مماثلة لهدم المنازل العقابي الذي يؤدي إلى تفاقم التوتر على الأرض. ودعا المتحدث كل الجهات إلى اتخاذ إجراءات إيجابية تسهم في منع التصعيد وتستعيد الهدوء.

الخليج، الشارقة، 2016/3/4

٤٨. إقالة عكاشة سببها "مُجمل أعماله" وليس لقاء السفير الإسرائيلي

القاهرة - أحمد رحيم: بعد يوم من إسقاط عضوية النائب السابق توفيق عكاشة في البرلمان المصري، بعد استقبله السفير الإسرائيلي لدى القاهرة حاييم كورين في منزله، قرر مجلس إدارة المنطقة الحرة الإعلامية وقف قناة «الفراعين» التي يمتلكها عكاشة لمدة عام «لمخالفتها ميثاق الشرف الصحافي والمهني، وبثها مغالطات تهدد الأمن القومي المصري»، في مؤشر واضح على أن سبب إبعاده من المشهد يتخطى استضافة السفير الإسرائيلي في منزله.

وأسقط البرلمان عضوية عكاشة بغالبية تخطت ثلثي أعضائه، بعد أيام من الجدل حول اللقاء وما تبعه من تصريحات مثيرة لعكاشة أطلقها عبر فضائيته ونال فيها من دول عربية تؤكد القاهرة دوماً

الحرص على علاقاتها معها. ولم تصدر أي جهات رسمية مصرية أو إسرائيلية تعليقات على قرار البرلمان.

لكن السفير الإسرائيلي في القاهرة نشر قبل القرار بساعات تصريحات مصورة قال فيها انه التقى صحفيين قبل مقابلة عكاشة. ومعروف أن لقاء السفير الإسرائيلي أي شخصية مصرية لا يتم إلا بعلم الجهات الأمنية، والعلاقات بين القاهرة وتل أبيب غالباً ما تُدار خلف الكواليس، عبر الاستخبارات، وتبقى على المستوى الشعبي عند حدها الأدنى، ولا تخرج إلى العلن.

وأتى لقاء عكاشة بعد مواقف مثيرة للجدل، فالنائب السابق عُرف بعلاقاته الوثيقة ببعض أركان نظام الرئيس السابق حسني مبارك ثم بعض قيادات المجلس العسكري الحاكم بعد الثورة، ثم دعمه النظام الحالي، لكن بعد خسارته معركة رئاسة البرلمان بهزيمة ساحقة، راح ينتقد الحكم في شدة ودعا إلى إجراء انتخابات رئاسية مبكرة وحل البرلمان.

وقبل أيام، سلم الدبلوماسي المصري حازم خيرت أوراق اعتماده سفيراً لبلاده في إسرائيل إلى الرئيس ريتوفين ريفلين، للمرة الأولى منذ استدعاء السفير السابق قبل أكثر من ثلاثة أعوام. وكان الرئيس السابق محمد مرسي عين سفيراً لبلاده في إسرائيل للمرة الأولى منذ الثورة بعد توليه السلطة بشهور، لكنه استدعاه في تشرين الثاني (نوفمبر) 2012 بعد الهجوم الإسرائيلي على غزة.

وأثار إسقاط عضوية عكاشة من البرلمان تساؤلات حول مستقبل العلاقات بين مصر وإسرائيل، قلل منها دبلوماسيون سابقون. ورأى السفير السابق مصطفى الفقي أن تلك الواقعة «لن يكون لها تأثير» على العلاقات بين القاهرة وتل أبيب. وقال لـ «الحياة»: «توفيق عكاشة أسقطت عضويته من البرلمان لأسباب عدة، ليس أهمها اللقاء مع السفير الإسرائيلي. القرار يرجع إلى أسباب عدة، فالناصريون رأوا ضرورة إسقاط العضوية لأنه هاجم الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، والعروبيون أيدوا الأمر لأنه هاجم دولاً عربية شقيقة (السودان والمملكة العربية السعودية)، ودوائر النظام رأت أنه تناول على رمز الرئيس ولو في شكل غير مباشر».

وأضاف الفقي أن «كل هذه الأسباب أدت إلى إطاحة عكاشة. أما مقابلته السفير الإسرائيلي فليست ذات بال، فما أكثر من قابلوا السفير الإسرائيلي... سفير إسرائيل السابق دخل مؤسسة الأهرام» الصحافية المملوكة للدولة. واعتبر أن «لقاء عكاشة السفير الإسرائيلي سبب ظاهري فقط لإسقاط عضويته، لكن قطعاً ليس هو السبب. إسرائيل دولة لنا معها اتفاقية سلام، وسفيرنا استقبل فيها الشهر الماضي بالموسيقى، وليس كل من استقبل السفير الإسرائيلي فُصل من موقعه، أرى أن عكاشة أطيح به بسبب مُجمل أعماله».

ويتسق رأي الفقي مع حديث رئيس البرلمان علي عبدالعال أول من أمس أثناء التصويت على إسقاط عضوية عكاشة، وتأكيد المتكرر أن البرلمان ونوابه ملتزمون بالمواثيق والمعاهدات الدولية التي وقعتها مصر، وعلى رأسها اتفاقية السلام مع إسرائيل، وإشارته إلى أن عكاشة «صدرت منه تصرفات أثرت على مؤسسات الدولة، ونُسبت أفعاله إلى البرلمان».

واتفق وزير الخارجية السابق النائب محمد العربي مع الفقي على أن إطاحة عكاشة سببها الأساس «مجمل تصرفاته منذ نجاحه في انتخابات البرلمان». وقال لـ «الحياة» إن «تلك الواقعة لن تُسبب أضراراً في العلاقات مع إسرائيل، لأن إسرائيل تعي تماماً أن موضوع التطبيع مرفوض شعبياً، لكن يُمكن أن تستغل إسرائيل الأمر سياسياً للإساءة إلى مصر في المحافل الدولية. العلاقات لن تتضرر لأنها أصلاً تتحمل أضراراً. لن يؤثر الأمر على تواجد السفراء ولا اتصالاتهم. وإسرائيل تعلم جيداً أن الشعب المصري لا يقبل التطبيع».

وقال العربي، رداً على ما أثير عن أن العقوبة قاسية، إن «المجلس يجب أن يتطهر من مجموعة من الشخصيات. أعتقد أن هذه الخطوة كانت جريئة وضرورية بغض النظر عن موضوع لقاء السفير. القصة ليست قصة أنه التقى السفير. صراحة الأمر يتعلق بمجمل تصرفاته. منذ انتخابه وهو يأتي بإرياقات. الدولة لا تتحمل الأنا وشخصنة الأمور».

ورأت الخبيرة في العلاقات المصرية - الأميركية هالة مصطفى أن الواقعة لن تؤثر في شكل كبير في مسار العلاقات بين مصر وإسرائيل. وواجهت مصطفى قبل سنوات أزمة مماثلة بعدما التقت السفير الإسرائيلي السابق في مبنى مؤسسة «الأهرام»، ما أثار جدلاً في الوسط الصحافي حينها، انتهى بإنذارها من قبل نقابة الصحفيين، لخرقها قرار النقابة مقاطعة إسرائيل.

وقالت مصطفى لـ «الحياة»: «أعتقد بأن واقعة عكاشة تصب في نفس الاتجاهات القائمة من قبل. الأمر مجرد إضافة حال جديدة إلى حالات أخرى متعددة. نوع من التراكم السلبي». وأضافت أن «قرار إسقاط العضوية قاسٍ، ولا يستند إلى إجراءات قانونية أو دستورية سليمة، خصوصاً أن هناك معاهدة سلام مع إسرائيل، وما أقدم عليه عكاشة يدخل في نطاق الأمور الخلافية، ووجهات النظر بين الرفضين والمؤيدين. من الناحية القانونية ليس هناك ما يجرم سلوكه ومن الناحية الدستورية لا يوجد ما يوجب إسقاط عضويته».

الحياة، لندن، 2016/3/4

٤٩. «داعش اليهودي».. وشواهد الصعود

د. أسعد عبد الرحمن

يبرز تحول المجتمع الإسرائيلي نحو اليمين في مظاهر عديدة، على رأسها اندثار الحدود تقريباً بين معسكري «اليسار» و«اليمين» فيما يتعلق بالسياسة الأمنية، وتوحد خطابيهما في إطار تنامي نفوذ الأحزاب المتطرفة، الدينية والقومية، التي تدعم الاستيطان، وتؤيد أي مشاريع تعزز وترسخ الطابع اليهودي للدولة الصهيونية، حتى بات «اليمين» هو المعبر الفعلي والفاعل عن السياسة الإسرائيلية في مستوياتها كافة. وقد حذر عديد الكتاب والمحللين الإسرائيليين والغربيين في السنوات العشر الأخيرة من أن اليمين الجديد المشكل من: السفارديم (اليهود الشرقيين)، والمهاجرين الروس، والمتدينين الأرثوذكس، و«المستوطنين»، سيتحكم في سياسة إسرائيل. ورغم اختلاف المصالح فيما بين هؤلاء جميعاً، فإن الكاتب اليميني المتطرف «يوعز هندل» يقول: «الصراع الذي كان بين الليبراليين والمحافظين في المجتمع الإسرائيلي يجري في الوقت الحالي داخل الصهيونية الدينية. وهي النخبة الجديدة التي لا تعنيها الحلول الوسط». و«هندل» هنا يتحدث عما أسماه انتصار القومية اليهودية المتطرفة التي تختفي وراء الصهيونية الدينية، أي ما سبق وأشارنا إليه منذ أشهر بـ«داعش اليهودي».

ولقد وصل تحكم وسيطرة هذا اليمين إلى أمور الحياة اليومية المتعلقة بالفرد في المجتمع الإسرائيلي. فقد صادقت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع على مشروع قانون تقدم به النائب «ميكي زوهر»، من حزب «الليكود»، يستهدف التشديد على فتح المتاجر في أيام السبت. وحسب مشروع القانون، فإن من يتجاوز قانون ساعات العمل والراحة سيغرم بمبلغ ثلاثة أضعاف من مردوده في ذلك السبت، وهو مشروع قانون وصفه الكاتب الإسرائيلي «سيفر بلوتسكرك»: «ليس له أي صلة بالفكر الاجتماعي». هذا قانون إكراه ديني حزبي اثتلافي ومناهض للمجتمع، وليس أي شيء آخر.

وفي مقال لأسرة تحرير «هآرتس»، بعنوان «الحكومة ضد الحياة»، ردت باستغراب على هذا المشروع بالقول: «تملصت إسرائيل حتى الآن من بند وضع الدستور، بسبب ادعاء الأحزاب الدينية بأن التوراة هي الدستور. وكبديل جزئي، سنت قوانين أساسية يفترض بها أن تثبت، ضمن أمور أخرى، حرية العمل وكرامة الإنسان وحرية. هذه القيم تفوق العبادة الدينية التي يريد النائب «زوهر» وشركاؤه فرضها على غيرهم. ولو كان العلمانيون في دولة إسرائيل أرادوا أن يفرضوا على المتدينين الذين يعيشون فيها العمل في أيام السبت، لكان هذا بالطبع إكراهاً مناهضاً للدين. هكذا بالضبط هو أيضاً مشروع القانون المضاد، للنائب «زوهر»، في فرض العطلة على من لا يريد العطلة».

وفي سياق متم ومحذر، جاء مقال «لنكن شعباً حراً»، حيث يكتب الدكتور «حاييم مسغاف»، فيقول: «أيام قاسية تمر علينا جميعاً. ذات مرة، قبل سنوات عديدة، كنا نعرف من هم الأخيار ومن هم الأشرار. وكانت خطوط الجبهة واضحة. اليوم الرغبة في الإساءة للآخر أصبحت حاجة هوس. يبدو أن شيئاً ما قد تشوش لدى الكثيرين. لست أدري ما إذا كان العرب قرأوا تاريخ شعبنا، لكنهم بالتأكيد يعرفون منذ الآن بأن ما عليهم إلا أن ينتظروا بصبر بضعة أجيال أخرى حتى يسقط كل شيء في حضانهم كثمرة ناضجة». بل في مقال تهكمي، بعنوان «هم المنتصرون»، كتب الصحفي الإسرائيلي اليساري «جدعون ليفي» يقول: «يمكن إعلان الانتصار. القومية المتطرفة التي تختفي وراء لعبة الصهيونية الدينية انتصرت، وبشكل ساحق، مع تعيين المفتش العام للشرطة ورئيس الموساد والتعيين المتوقع للمستشار القانوني للحكومة. رئيس هيئة الأركان ورئيس المحكمة العليا ورئيس الحكومة، متدينون، وهي مسألة وقت. كل شيء يبدو وكأنه مصادفة والصورة آخذة في الاكتمال». ويصف «ليفي» هؤلاء فيقول: «لقد كانوا يهوداً مستعدين للنضال من أجل هدف جماعي، ولم يترددوا في استخدام كل الوسائل واستغلال ضعف السلطة ومشاعر الذنب والبلبلة في المعسكر العلماني. وقد انتصروا. فعلوا ذلك بحكمة ومنهجية. في البدء عززوا مواقعهم في المستوطنات، وبعد أن حققوا مطلبهم، وهو إفشال أي حل سياسي وتحطيم حل الدولتين، أصبحوا جاهزين للهدف التالي، وهو السيطرة على النقاش في إسرائيل على طريق تغيير النظام، طابعه وجوهره. في هذه الأثناء بدأوا بقطع ثمار انتصارهم. وهذه الثمار حلوة مثل العسل. وليس هناك من يوقفهم». ويختم الكاتب منبهاً ولانتماً أبناء «شعبه» الإسرائيلي: «من ذهب إلى سبات عميق سيستيقظ قريباً ويجد دولة جديدة. وهو وحده الذي يتحمل المسؤولية عن ذلك».

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/3/4

٥٠. عودة إسرائيلية إلى الخط الأحادية

ماجد عزام

كشف زعيم المعارضة الإسرائيلية إسحق هيرتزوج الاثنين عن تفاصيل خطته للانفصال الأحادي عن الفلسطينيين. هيرتزوج زعم: "إن الخطة التي تتضمن استكمال بناء الجدار الفاصل، والانسحاب من 28 قرية وبلدة في محيط القدس، وتسليمها للسلطة الفلسطينية؛ جاءت، لأن لا فرصة مؤاتية الآن لحل الدولتين. وإن الانفصال الأحادي عن الفلسطينيين بات الخيار الأفضل لحل مشاكل إسرائيل الأمنية والديموغرافية، كما لتحسين موقعها العالمي، وتخفيف عزلتها الدولية، والإثبات أنها جادة في التوصل إلى حل سلمي، وأن المشكلة ليست عندها أو بسببها".

خطة زعيم حزب العمل وكتلة المعسكر الصهيوني المعارضة أثارت ردود فعل وسجالات في إسرائيل، وبينما سخر منها رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو مرحبًا بهيرتزوغ وحزب العمل في الشرق الأوسط، انتقد نواب عديدون وبارزون في الحزب الخطة باعتبارها تخلي عن الخيار التاريخي له في العقود الأخيرة والمتمثل بحلّ الدولتين.

هيرتزوغ أضاف في مقال لنيويورك تايمز-الاثنين 1 آذار مارس- أن خطته تتمتع بتأييد غالبية الجمهور الإسرائيلي، وهو ما اتضح فعلا من استطلاع رأي مفاجئ نشرت نتائجه الشهر الماضي وأظهرت تأييد أكثر من نصف الإسرائيليين للانفصال عن الفلسطينيين، غير أن العودة لخطة الانفصال الأحادي تلقت تأييدا بارزا من قبل القيادي البارز والسياسي السابق حاييم رامون وثلة جنرالات بارزين يساريين، وحتى يمينيين طالبا في بيان مشترك بتنفيذ الانفصال في القدس تحديدا ودائما من أجل الحفاظ على ما يصفونه بإسرائيل يهودية وديموقراطية، كون الوضع الحالي سيؤدي إلى دولة ثنائية القومية أو دولة أبارتهايد موصوف كما كان الحال في جنوب إفريقيا، وفقدان الدولة العبرية ليهوديتها أو ديموقراطيتها، كما يقول المؤيدون للخطة في إسرائيل وخارجها، كما لفكرة التسوية بشكل عام.

في الحقيقة تبدو خطة هيرتزوغ وكأنها امتداد أو استكمال لخطة رئيس الوزراء السابق أرئيل شارون للانفصال الأحادي عن الفلسطينيين والتي ابتدأت بالانفصال عن غزة وشمال الضفة، وكان يفترض أن تتوسع لتشمل الضفة الغربية كلها وفق حدود جدار الفصل السياسية، وهي الخطة التي خاض خليفته أهود أولمرت على أساسها انتخابات 2006 تحت اسم خطة الانطواء وانهارت مع أسر جلعاد شاليت ثم سيطرة حماس على غزة بعد صيف العام 2007، ما أجبر أولمرت وتحت ضغوط أمريكية للعودة لسكة التسوية و خارطة الطريق التي أراد شارون أصلا قطع الطريق عليها، كما على أي تدخل دولي وبالمجمل أي تسوية ثنائية مع الفلسطينيين.

تبدو الظروف الآن مشابهة تماما لتلك التي أجبرت شارون على تجرّع كأس الانفصال والتخلي عن فكرة أرض إسرائيل الكاملة بعد الفشل في هزيمة الفلسطينيين وإخضاعهم في الميدان، كما الافئاد للرجبة في التوصل إلى اتفاق ثنائي معهم وفق الحد الأدنى المقبولة فلسطينيا عربيا ودوليا.

وصل شارون لرئاسة الوزراء عام 2001 تحت شعار دعوا الجيش ينتصر بعد فشل مفاوضات كامب ديفيد، واندلاع الانتفاضة الثانية ، وتبدى فشل شارون مع تخفيض السقف في انتخابات 2003 إلى شعار شارون وحده يجلب الأمن والتي تبجح قبلها، إن حكم نتسريم كحكم تل أبيب، ولكن مع الاقتناع باستحالة قمع الانتفاضة أو هزيمتها، والرجبة في قطع الطريق على أي خطة تسوية دولية بما في ذلك خارطة الطريق، لجأ شارون إلى الانفصال الأحادي لتحسين وضع إسرائيل

الأمني والديموغرافي مع رسم حدودها من جانب واحد وبما يتلاءم مع المصالح الأمنية الحيوية الإسرائيلية أو ما ثابته الإجماع الصهيوني الثلاثة المتمثلة بعدم عودة اللاجئين ورفض تقسيم القدس أو العودة إلى حدود حزيران يونيو 67.

الآن تبدو الظروف مشابهة تماما حيث فشل نتن ياهو المتطرف والمتشدد في قمع الهبة الشعبية الجماهيرية التي تصفها الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بنواة أو مقدمة الانتفاضة الثالثة التي تبدو حتمية بالنسبة لهم، وان لا حلّ أمني أو عسكري لها فشل نتن ياهو الأمني إضافة إلى انهيار عملية التسوية وحتى موتها، وبداية الحديث عن تدخل دولي بمؤتمر دولي للسلام أو حتى بقرار من مجلس الأمن، دفعت هذه العوامل جميعها زعيم المعارضة ومن يفترض انه زعيم معسكر السلام للتخلي عن فكرة الحلّ الدولتين في محاكاة ما، ربما لتخلي شارون اليميني والمتطرف عن فكرة أرض إسرائيل الكاملة، والاقنتاع طبعاً أنّ الوقت وسياسة الوضع الراهن لا تصبان بمصلحة إسرائيل، وأن من الضروري الانفصال عن الفلسطينيين لحماية أو الحفاظ على إسرائيل، وتخفيف الاحتقان أو التوتر الأمني الذي تعيشه، وبلورة بديل ما لنتن ياهو وإبقاء الباب مواربا أمام احتمال استئناف المفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق سلام ثنائي قائم على حلّ الدولتين.

نتنياهو الذي سخر من هيرتزوج وحزبه، رفض فكرة أو خطة الانفصال، لأنها حسب زعمه وكما نقلت الإذاعة الإسرائيلية مساء الاثنين-1 آذار مارس- لن تجلب السلام بل ستنقل المشهد الغزوي الحمساوي إلى الضفة الغربية، ناهيك طبعاً عن استلابه -أي نتن ياهو- لسياسة الوضع الراهن أمنياً وسياسياً، والزعم بالقدرة على إدارته وتحمله كما رفض تقديم أي خطوة أو تنازل قبل انجلاء التطورات الإقليمية، والمهم رفضه العقائدي التخلي عن مفهوم إسرائيل الكاملة، خاصة مع تنامي اليمين واليمين المتطرف، وهيمنته على المشهد السياسي والحزبي بشكل شبه تام تقريباً.

أمر آخر مهم في شخصية نتنهاو يتعلق ليس فقط بتأثره الفكري بشخصية والده المؤرخ والأكاديمي المتطرف والمتطرف جداً، والرافض حتى وفاته للاعتراف حتى بوجود الشعب الفلسطيني ولكن بعدم إعجابه لا بمناحي ببيغن، ولا حتى بارئيل شارون وانحيازه أكثر إلى نهج من يعتبره معلمه وعزابه السياسي رئيس الوزراء السابق إسحق شامير لجهة التمسك بنهج إدارة الصراع، وليس حلّه، وأن بالإمكان التفاوض وحتى التجادل مع الفلسطينيين لمائة عام، بأقل الأثمان الأمنية السياسية والاقتصادية الممكنة.

أمام تقدم وهيمنة الأحزاب الدينية والقومية المتطرفة على المشهد السياسي والحزبي وضغطها على نتنهاو من اليمين، من المستبعد أن يقبل هذا الأخير بفكرة الانفصال الأحادي أو الانطواء خلف الجدار حتى لو تضمن هذا ضم ثلث أو نصف الضفة الغربية، وهو سيستمر في سياسته القائمة

على تأبيد الفصل بين الضفة وغزة وتحسين ما للأوضاع الاقتصادية الاجتماعية فيهما والمراهنة على انشغال العالم بقضايا وملفات ملحة أخرى، وحتى لو تم القيام بخطوات سياسية أو اقتصادية دولية ضاغطة فان إسرائيل اليمينية المتطرفة ستظل دائما وفية لعقيدتها القائمة على إنكار الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني، وكما دائما أيضا فان القوة والقوة وحدها ستكون قادرة على إجبارها على تقديم التنازلات كما حصل بعد الانتفاضتين الأولى والثانية وسيحصل حتما مع تحول الهبة الحالية إلى انتفاضة جماهيرية عارمة.

موقع "عربي 21"، 2016/3/3

٥١. كاميرون يصدق في نقد إسرائيل

كلوفيس مقصود

يبدو أن رئيس وزراء إسرائيل، بنيامين نتنياهو، أصيب بخيبة من "صديق" إسرائيل رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، الذي وصف المستوطنات بأنها غير شرعية، وأن القدس الشرقية تآكلت بفعل الزحف الاستيطاني إلى داخلها. وكأن نتنياهو استغرب أن تصدر مثل هذه الملاحظة التي تتطوي على إدانة لسلوك إسرائيل، ممّن يعتبره صديق إسرائيل. لكن "الصديق" كاميرون يتبع مقولة إن الصديق هو من صدّقك، لا من يصدّقك، بمعنى أنه، كصديق، ليس مضطراً لإعطاء إسرائيل رخصة لخرق القانون الدولي والشرعية الدولية واستباحة الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية لبناء المستوطنات.

ويبدو أن الصديق، في نظر نتنياهو، هو من يوافق ويتبنى التجاوزات الإسرائيلية الفاضحة وسلوكها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، الأمر الذي يشير إلى أن إسرائيل تعتبر أن مثل هذه الانتقادات الصحيحة التي صدرت عن كاميرون، وكأنها مسألة عدائية، لأنها تفضح الممارسة الإسرائيلية العدوانية، وخصوصاً أنها صادرة عن مسؤول يعتبره نتنياهو "صديقاً"، فضلاً عن أنه رئيس وزراء إحدى الدول الكبرى التي تلتزم بحل الدولتين للقضية الفلسطينية. وكأن كاميرون، بهذه الملاحظة، يعيد التأكيد على أولوية حل الدولتين، على أن تكون القدس الشرقية عاصمة فلسطين. هذا ما دفعه إلى إبداء استغرابه الذي انطوى على معاتبة "الصديق" إسرائيل.

في الواقع، ما قاله كاميرون، كرئيس حكومة لدولة كبرى، ليس أقل من تعبير عن استياء علني وإدانة لسياسة توسعية، طفق كيل المجتمع الدولي منها. وكان الاتحاد الأوروبي قد عبّر عن مثل هذا الضيق بمطالبته إسرائيل بأن لا تصنّف منتجات المستوطنات على أنها صنعت في إسرائيل، كون المستوطنات غير شرعية، قائمة على أرض فلسطينية.

ولذلك، كان انزعاج نتتياهو وعتبه على "صديقه" كاميرون، لأنه كشف ما لم يكن متوقعاً منه أن يسلط عليه الضوء في تصريحاتٍ، وهو المسؤول البريطاني الأول تجاه المجتمع الدولي. ولشدة ما أزعجه كلام كاميرون، سارع نتتياهو، كعادته، إلى تحويل الأنظار باتجاه إيران التي يسهل عليه انتقادها. في هذا الصدد، دان نتتياهو قرار طهران بدفع سبعة آلاف دولار لكل من العائلات الفلسطينية التي فقدت ضحايا في المدة الأخيرة، بهدف "تمكين الشعب الفلسطيني من البقاء في أرضه ومجابهة المحتل". وكان تعليق نتتياهو أن من شأن هذا الأمر أن يشجع الإرهاب. وأضاف أن ذلك "يبرهن على أن إيران، بعد الاتفاق النووي، واصلت دعم الإرهاب". وكأن كل مساعدة للفلسطينيين ليست سوى دعم ملتوٍ للإرهاب، أما بناء المستوطنات في الأرض الفلسطينية فليست من ضروب الإرهاب والاعتصاب الذي يستهدف الحجر والبشر.

خيبة نتتياهو المفتعلة من "صديقه" كاميرون وسيلة ينقنها رئيس الحكومة، لكنها ليست جديدة. فقد اعتادت إسرائيل على ممارستها، لإسكات من تبقى ممن اعتادوا على الوقوف إلى جانبها. ذلك أن نتتياهو أدرك أن إسرائيل باتت في حالة عزلةٍ متنامية. والمواقف الأوروبية الأخيرة، ومنها انتقاد كاميرون، خير دليل على ذلك. لذا، هو يلجأ إلى الإملاء لعجزه عن الإقناع. وخصوصاً أن كلام رئيس الوزراء، كاميرون، ينبّه، بل يحذر وبوضوح بأن إسرائيل لم تلتزم بشرعية مشروع الدولتين، فلسطين وإسرائيل. وليس في ذلك ما يدعو إلى الدهشة، إذ يعتبر نتتياهو أن إسرائيل فوق المساءلة، وبالتالي، هي عصية على المحاسبة على سلوكها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وخصوصاً على تمددها الاستيطاني الذي تريد أن يبقى بدون معوّق. وهذا برهان على تعاملها مع الأراضي الفلسطينية، بوصفها أراضٍ مغتصبة على أرضية "حق" إسرائيل التاريخي فيها! ومن هنا، كانت مسارعة الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام 2012 إلى الاعتراف بدولة فلسطين، وفق الحدود المعترف بها من الأمم المتحدة. ومن هنا أيضاً، ضرورة العودة إلى المنظمة الدولية، ليس فقط للتوكيد على هذا الاعتراف، ووجوب ترجمته إلى واقع، بل أيضاً لقطع الطريق نهائياً على القضم الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2016/3/4

٥٢. مصر السيسي شأناً إسرائيلياً

عبد اللطيف السعدون

ليس مصادفةً أن تبدو مصر في خاطر الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، "أم الدنيا، الجارة القريبة والمهمة التي تؤدي دوراً كبيراً للغاية في المنطقة". وليست عبارة بروتوكولية فحسب، تلك التي أطلقها

ريفلين في الإعلان عن "رسالة صداقة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي" عند تسلمه أوراق اعتماد سفير مصر الجديد، إنما يعكس هذا كله وغيره، مما ينقله لنا الإعلام المصري نفسه عودة المياه إلى مجاريها بين القاهرة وتل أبيب، اللتين تمران بموسم "سمنة على عسل"، كما يقول المصريون، بعد أن انقضت أعوام "النحس" التي أعقبت سحب القاهرة سفيرها في عهد الرئيس الأسبق، محمد مرسي، احتجاجاً على مذبحه غزة المعروفة.

في هذا السياق، وبحسب الروايات المتواترة، فإن لقاء النائب المصري، توفيق عكاشة، والسفير الإسرائيلي في القاهرة، حاييم كورين، على مائدة عشاء في منزل الأول، غلب عليه الدفء والحميمية، وإنهما تبادلوا النكات، كما تحاورا في قضايا مهمة عديدة، تخص علاقات البلدين. وعبر عكاشة عن رغبته بزيارة تل أبيب، ليلتقي بأصدقاء جدد، وطرح فكرة توسط إسرائيل في تقريب وجهات النظر بين إثيوبيا ومصر، خصوصاً في موضوع سد النهضة، ووعد باسم مصر بمنح إسرائيل مليار متر مكعب من مياه النيل، إذا ما نجحت الوساطة.

كورين، ودائماً في الروايات المتواترة نفسها، رد على عكاشة، مبشراً ببدء "حقبة جديدة بعد أن تغير الزمن، وعلى الزعماء تغيير أنفسهم للتأقلم معها، ونحن معاً نستطيع إثبات أننا يمكن أن نكون جيراناً جيدين"، مشيراً إلى السيسي مثلاً، إذ هو "رئيس منفتح يريد الاستقرار لمصر وللمنطقة".

بقي أن نقرّ، هنا، بأننا لا نعرف، فيما إذا كان الوعد الذي أعطاه عكاشة لكورين من قبيل النكتة اللاذعة التي فرضها جو اللقاء الدافئ، أم هو وعد ملزم ومدروس مسبقاً من حكومة مصر. وفي الحالين، لا تستحق واقعة الاستضافة كل هذه الضجة التي أثّرت حولها، لسبب بسيط، هو أن عكاشة لم يكن في وارد اهتمام أحد، قبل أن يصبح فجأة إعلامياً وسياسياً، ومؤسساً لحزب، ونائباً في مجلس الشعب، هكذا ودفعة واحدة، ولأن الرجل، كما تكشف الوقائع، لم يكن ليقوم بهذا الدور الموكول إليه، من دون أن تكون وراءه رؤية مصرية مستجدة، أو قل كانت مضمرة، في تطوير العلاقة مع إسرائيل، و"تصحيح الخطأ" الذي وقعت فيه حكومة مرسي.

أيضاً، لا تستحق الواقعة كل هذه الضجة، لأن كورين يصول ويجول في أنحاء مصر، منذ وطأت قدماه أرض الكنانة، قبل أكثر من سنتين، من دون رادع أو رقيب، وربما قبل أن يتعرف إلى عكاشة، وقد التقى، قبله وبعده، بمتقنين وإعلاميين مصريين عديدين، وبعض هذه اللقاءات تمت سراً كما قيل، وبعض من التقى بهم رد الجميل فكتب مشيداً بعودة الدفء إلى العلاقة بين القاهرة وتل أبيب، ومندداً بالفلسطينيين الذين كانوا سبب تردي العلاقة في الماضي.

والذين عرفوا كورين عن قرب يشهدون بباعه الطويل في فنون العلاقات العامة، وكذلك في الشأن الاستخباراتي والأمني الذي جعله يعرف جيداً كيف يخلق من حوله أتباعاً ومريدين، حتى في البلد

الذي يعد خصماً تقليدياً لبلده، وتجربته العريضة في دولة جنوب السودان، حيث عمل سفيراً فيها، زادت من خبرته، وقد وجد فيها، كما قال مرة، دولةً تشبه دولته في الظروف التي أحاطت بولادتها، حيث "أبناء جنوب السودان هم أبناء ثقافة ودين معين، محاطون بالأعداء المنتمين لدين وأصول إثنية مختلفة، يسعون إلى تدميرهم، وقد استطاعوا الصمود، كما استطعنا نحن". وزاد بفخر أن عمله هناك أثمر علاقة متطورة مع الدولة الوليدة، إلى درجة أن عشرات من أبنائها رفعوا أعلام إسرائيل إلى جانب أعلام دولتهم في عيد الاستقلال.

هكذا تضع تل أبيب في خاطرها مصر السيسي شأناً أول، وهذا من حقها، لأن مصر دائماً بمثابة المفتاح باتجاه السلم أو الحرب، أو كليهما معاً. ولكن، ليس من حق مصر السيسي أن تتجاهل أن فلسطين كانت شأناً مصرياً، أولاً، حتى في عهد الملوك، وليس من حقها أن تفرط في هذا الشأن، أو تتال منه.

العربي الجديد، لندن، 2016/3/2

٥٣. إعادة احتلال الضفة الغربية بعد انهيار السلطة الفلسطينية

تسفي برئيل

إذا كان وزير الاستيعاب، زئيف الكين، دقيقاً في تنبؤاته بأن السلطة الفلسطينية ستتهار خلال سنة أو سنتين، وإذا كان تحذيره من أن إسرائيل غير مستعدة لهذا السيناريو، يستند إلى أرضية صلبة، فإن استنتاجه صحيح: إسرائيل ستحتاج إلى تحمل المسؤولية عن «المناطق»، ليس فقط فيما يتعلق بالوضع الأمني الذي تهتم به اليوم بشكل كامل، بل أيضاً إدارة جهاز التعليم والصحة والرفاه والخدمات البلدية وباقي أسس «نسيج الحياة».

يعني هذا أن إسرائيل ستضطر إلى إعادة احتلال المناطق وتعيين حكام عسكريين لها وإنشاء جهاز لجباية الضرائب؛ لأنه لن تقوم أية دولة عربية أو غربية بتمويل الاحتلال الإسرائيلي المباشر والرقابة على كتب التعليم والصحف ومحو الشعارات المناهضة لإسرائيل.

ويمكن أيضاً إعادة إقامة روابط القرى، والأصعب من ذلك، يمكن أن الاحتلال المباشر سيدفع دولاً عربية إلى إرسال قوة تدخل أو دفاع إلى «المناطق»، ما سيعمل على تدهور إسرائيل نحو مواجهة مباشرة مع الدول التي ما زالت تعتبر نفسها صديقة.

ليس هناك سيناريو آخر لأن الكين يقول إنه لا توجد قيادة فلسطينية «منتخبة» يمكنها استبدال قيادة السلطة الفلسطينية. والزعيم المحتمل حسب رأيه، مروان البرغوثي، يوجد في السجن الإسرائيلي. نهاية صعبة متوقعة ليس فقط للسلطة الفلسطينية ولل فلسطينيين بل أيضاً لإسرائيل. فالفلسطينيون،

إذا لم ينتبه الكين، يوجدون أصلاً تحت الاحتلال، والسلطة الفلسطينية، رغم أن عباس يعتبرها إنجازاً فلسطينياً قومياً، ليست أكثر من ذراع إدارية للاحتلال.

لكن هذه نظرية غريبة حتى لو كانت سائدة، فهي تعتمد على الاعتقاد بأن السلطة الفلسطينية هي مجرد جسم إداري، وحينما يختفي ستتدلح في «المناطق» حرب دموية من أجل وراثتها.

سيصل هذا العنف إلى داخل إسرائيل، وكأنه لا يوجد قادة طموحون يريدون ويستطيعون رفع العلم الفلسطيني بعد ذهاب عباس.

أقوال مشابهة سمعت أيضاً بعد موت ياسر عرفات، لكن أبو مازن نهض وأمسك بالسلطة، وهو أيضاً الذي يعتبره وزير الاستيعاب قشة النجاة الأخيرة، ليس ظاهرة طبيعية لمرة واحدة.

الكين، الذي هو من أشد المتلهفين والحكماء من بين وزراء الحكومة، ينجح في وضع الحبل حول قدميه والتورط من خلال تحذيراته.

فما هو الحل الذي يطرحه، إجراء المفاوضات مع الفلسطينيين؟ ما فائدة ذلك؟ وحتى لو تبنى نتنا هو أبو مازن كشرريك فهو حسب رأي الكين، سيختفي من القيادة.

تهيئة كوادر من موظفي الحكومة الإسرائيلية وتخصيص ميزانية لإدارة «المناطق»؟ الانسحاب بشكل أحادي الجانب قبل انهيار السلطة بلحظة وإبقاء الفلسطينيين ليقتلوا بعضهم؟ أم البدء في إجراء المفاوضات مع عباس؟ فتتظيم «فتح» حسب رأي الكين هو صاحب الفرص الكبرى في الفوز في الانتخابات أو الصراع على السلطة.

لا توجد لدى الكين إجابات عن ذلك، ولا يمكن أن توجد. لأن كل صيغة منطقية من شأنها إنقاذ إسرائيل من الخطر الكامن في انهيار السلطة، ستحتاج الموافقة على رسم الحدود. والكين وزملائه في الائتلاف لا يحلمون بهذا الخيار.

وحتى لو كان أبو مازن أصغر بعشرين سنة أو كانت هناك قيادة شرعية أخرى فإن أياً من الوزراء الذين يجلسون مع الكين في الحكومة لن يتجرأ على اقتراح رسم الحدود أو تقسيم القدس أو وقف البناء في المستوطنات.

لدى الكين وصفة تمت تجربتها وهي الاستعداد للعودة إلى حدود 1967، وهذه ستكون كما يبدو تركة مرور خمسين سنة على الاحتلال، فنحن نعرف كيف نحتل من غير أن يتشوش أي شيء.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2016/3/3

٥٤. صورة:



أم فلسطينية تودع ابنها الشهيد

الأيام، رام الله، 2016/3/3